

# مخارج الحروف العربية

من

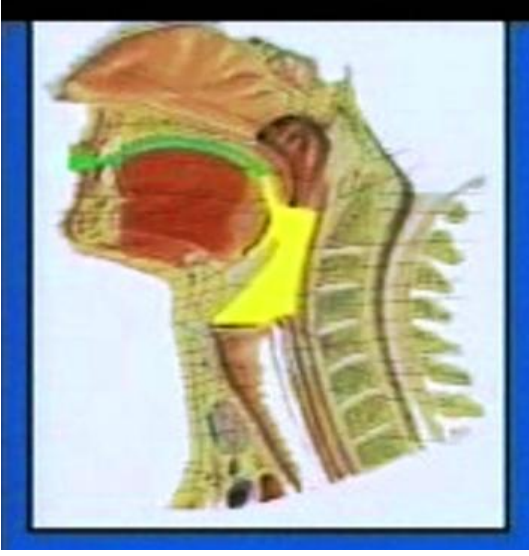
## المقامة الجزرية

جمع وترتيب خامسة القرأه /

أم المحسبات

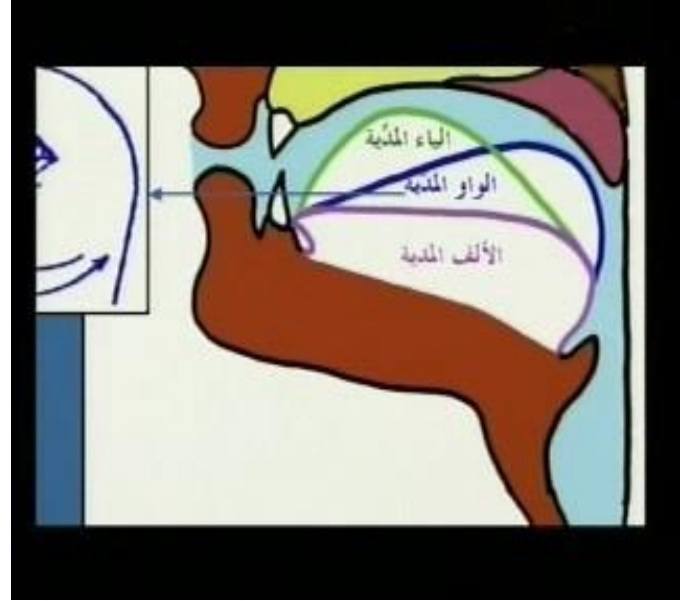
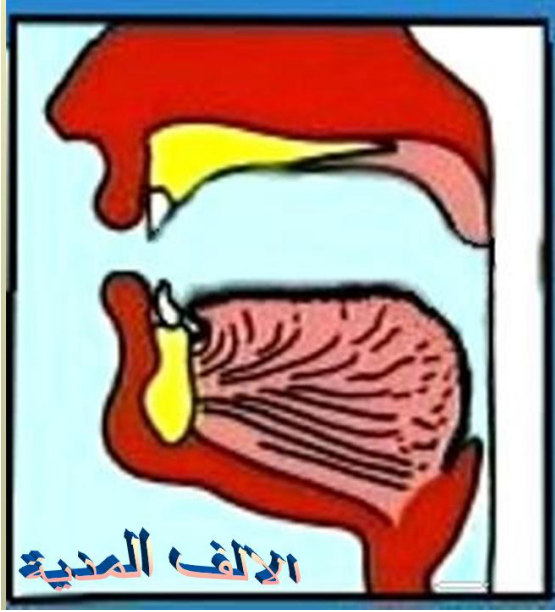
## (مخرج الجوف)

هو مخرج مقدر يخرج منه حروف المد واللين الثلاثة ( و - ا - ي )  
الألف المدية: لاتكون إلا ساكنة وما قبلها مفتوح  
( حَال )



الواو المدية: لاتكون إلا ساكنة وما قبلها مضموم  
( يَحُول )

الياء المدية: لاتكون إلا ساكنة وما قبلها مكسور  
( حِيل )



## الدليل من المتون على حروف المد وشروطها

في المقدمة الجزرية :

فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفُ مَدِّ الْهَوَاءِ تَنْتَهِي

في تحفة الأطفال و الغلمان:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ وَاوٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

في متن السلسبيل الشافي :

فَالْجَوْفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ الْمَدِّ عِنْدَ الْخَلِيلِ ثَابِتٌ فِي الْعَدِّ

وَالْآخِرَانِ الْجَوْفُ أَسْقَطَاهُ وَأَخْرَجَا الْحُرُوفَ مِنْ سِوَاهُ

## الجوف

صفات حروف المد واللين	مخرج الجوف
<p>صفات قوية:</p> <p>الجهر</p> <p>صفات ضعيفة :</p> <p><b>الرخاوة – الاستفال – الانفتاح</b></p> <p>صفات غير مؤثرة :</p> <p>الاصمات</p>	<p>لغة : الخلاء</p> <p>واصطلاحاً :</p> <p>هو الخلاء الممتد عبر الحلق و الفم يبدأ من أقصى الحلق إلى نهاية الفم دون أن يحتك الهواء الحامل للصوت بأي من المخارج الأخرى وبعبارة أخرى هو <u>التجويف الحلقى + التجويف الفموي</u></p>

وقال الشيخ المتولى

وَتَتَّبِعُ مَا قَبْلَهَا الْأَلِفُ وَالْعَكْسُ فِي الْعُنَّةِ أَلِفُ  
و تسمى الألف المدية في حروف الهجاء ( لام ألف ) أي " لا " – غير موجودة في الحروف الأبجدية

### طبيعة حروف المد واللين

هي حروف ساكنة مخرجها واسع متباعد الطرفين لذا كان من شروطها لكي تكون مدية أن يأتي قبلها حرف محقق متحرك بحركة مجانسة لها يعتمد عليه قبل أن يعتمد على الجوف. ويمتد الصوت بها لأن مخرجها مقدر لذلك قبلت الزيادة في المد على القدر الطبيعي لعدم انتهاء الصوت في نقطة معينة من نقاط الفم عند النطق بها بل هو امتداد للصوت ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من الرئتين (الزفير) كمثل امتداد الصوت في الناي بدون أعمال الأصابع على فتحاته

وتقاس أزمنة حروف المد واللين بزمن الحركات ( فتحة – ضمة – كسرة )

### لمعرفة كيفية النطق بحروف المد و اللين يجب أولاً معرفة

#### كيفية النطق بالحروف المتحركة

فهي تخرج بتحقيق مخرج الحرف أولاً ثم تباعد طرفي عضو النطق عنه لمخرج الحركة و هو الجوف بزمن يساوي زمن الحركة الواحدة (فتحة - كسرة - ضمة ) أما حروف المد و اللين الثلاثة ولأن من شروطها أن يسبقها حرف متحرك بحركة مجانسة لها فهي تخرج بنفس الكيفية السابقة مع تباعد طرفي عضو النطق بزمن أكثر من حركة

**\*\* والدليل على ذلك من متن "القول المفيد" للإمام الطيبي :**

إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ  
أَي مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ

## كيفية النطق بحروف المد واللين الثلاثة (و- ا- ي):

تخرج بنفس كيفية خروج الحرف المحقق المتحرك مع زيادة تباعد طرفي عضو النطق للحرف السابق لها لمخرج الجوف بزمن أكثر من حركة لأن من شروطها أن يسبقها حرف محقق متحرك بحركة مجانسه لها  
**أمثلة تطبيقية على كيفية النطق بالحروف المتحركة:**  
**أولاً القاف المفتوحة (ق):**

عند النطق بالقاف المفتوحة يتم تحقيق مخرجها أولاً وهو أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي ثم يتباعد طرفي عضو النطق عنه لمخرج الفتحة وهو الجوف دون مشاركة أي عضو معه ويكون صوت الفتحة متصعداً لأعلى مخرج القاف بزمن فتحة واحدة

## ثانياً القاف المضمومة (ق):

عند النطق بالقاف المضمومة يتم إتباع نفس الكيفية السابقة و لكن بمشاركة الشفتين للجوف وذلك باستدارة الشفتين مع اتساع الفرجة بينهما  
و يكون صوت الضمة معترضاً ناحية الجوف  
( و هو الفراغ بين مخرج القاف و جوف الشفتين ) بزمن ضمة واحدة  
وجوف الشفتين هو التجويف وراءهما ويلزمه تباعد الفكين

## ثالثاً القاف المكسورة (ق):

عند النطق بالقاف المكسورة يتم إتباع نفس الكيفية السابقة لنطق ( ق ) ولكن بمشاركة وسط اللسان للجوف وذلك بانخفاضه عن غار الحنك الأعلى و يكون صوت الكسرة متسفلأ ناحية الجوف ( وهو الفراغ بين مخرج القاف وجوف وسط اللسان) بزمن كسرة واحدة و بشرط أن تكون المسافة بين وسط اللسان و غار الحنك الأعلى واسعة لا تعوق الصوت

## أمثلة تطبيقية على كيفية النطق بحروف المد واللين:

قا = قَ قُ قِ قَوْ قُ قِ قَي = ق ق ق  
تخرج بنفس كيفية خروج الحروف المتحركة التي تسبقها مع زيادة تباعد طرفي عضو النطق لهذه الحروف لمخرج الجوف بزمن أكثر من حركة أي أن :  
حروف المد و اللين الثلاثة تخرج بالتباعد فقط لأنها تبدأ من زيادة التباعد إلى الجوف أكثر من حركة و إذا كان زمن التباعد للجوف حركة واحدة فقط فلا وجود لحروف المد

**ملحوظة:** وتجويد اللفظ القرءانى لا يتوقف على معرفة المخارج فحسب بل هناك هيئة نطقية للحرف لابد أن تصاحبه عند خروجه تسمى "الصفة" لتميزه عن غيره وهى إما أن تكون

**لازمة للحرف :** كالجهر و الهمس – الشدة و الرخاوة ..... مع مراعاة طبيعة الحرف حالة سكونه أو تحركه  
وحالة إفراذه أو تركيبه مع غيره

**عارضة للحرف :** كالإظهار و الإدغام – والتفخيم والترقيق – و..... وهى التى تعرض للحرف أحيانا وتفارقه أحيانا لسبب من الأسباب

**وهى إحدى عشر صفة و قد نظمها العلامة السمنودى فقال:**

إِظْهَارٌ ادِّغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا إِخْفَاءٌ وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أَخْذًا  
وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحْرُكِ وَأَيْضًا السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حَكَى

و ما يعيننا مع دراسة المخارج دراسة الصفات اللازمة وهى ( ١٧ ) صفة

## الصفات

### صفات ليس لها ضد

- ١- الصفير
- ٢- القلقل
- ٣- اللين
- ٤- الانحراف
- ٥- التكرير
- ٦- التفشى
- ٧- الاستطالة

### صفات لها ضد

- |           |       |                    |
|-----------|-------|--------------------|
| الجهر     | وضدها | الهمس              |
| الشدة     | وضدها | الرخاوة أو البينية |
| الاستعلاء | وضدها | الاستفال           |
| الإطباق   | وضدها | الانفتاح           |
| الإصمات   | وضدها | الإذلاق            |

## (أسئلة هامة على مخرج الجوف)

س ١: ما السبب في أن لكل حرف من حروف المد واللين الثلاثة صوتاً يميزه عن الآخر رغم اتحاد مخرجهم (الجوف) وصفاتهم؟

السبب في ذلك تغيير شكل الجوف في كل منها طبقاً لتغيير العضو المشارك له ( فلولا مشاركة الشفتين مع الجوف في حرف الواو المدية ومشاركة وسط اللسان مع الجوف في حرف الياء المدية و عدم مشاركة أى عضو مع الجوف في حرف الألف المدية لما كان لكل منهم صوتاً يميزه عن الآخر ) حيث أن هواء الجوف يتشكل بصوت العضو المشارك له

س ٢: لماذا كان من شروط حروف المد واللين أن يأتى قبلها حرف متحرك بحركة مجانسة لها؟

لأنه إذا تباعد الحبلان الصوتيان دون وجود حرف يعتمد عليه يسبق حرف المد لجذب هواء الزفير من الرنتين كان الهواء المار بينهما لا يحدث صوتاً مسموع

س ٣: لماذا كانت العلاقة بين حرف المد وأى حرف يليه من حروف الهجاء علاقة إظهار؟

لأن حرف المد يعتبر فاصل بينه وبين الحرف الذى يليه فحرف المد زمنه على الأقل حركتين و لا وجود له إلا بامتداد صوته

س ٤: لماذا لا توجد علاقة تجانس بين حروف المد واللين رغم أن مخرجهم واحد؟

لأنهم حروف متحدة في الصفات ( جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - اصمات ) إلا أن الألف يخصه صفتين فقط وهما ( الجهر - الرخاوة ) والتجانس هو : اتحاد الحروف فى المخرج و اختلافها فى الصفات

١ - اللحون في حرف الألف

السبب	مثال	نوع اللحن
همس الألف	الْأَعْلَى	تحويلها إلى هاء
مجاورتها حرف خفي هو الهاء	بِنَهَا	حذفها
عدم الدراية بأحكام الرسم	لَا أَدْنَحَنَّهَ	نطق ألف ( لأدنبه )

٢ - اللحون في حرف الواو

السبب	مثال	نوع اللحن
عدم تحقيق الواو المدية بعدم ضم الشفتين	أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا	تشديدها إذا وليها واو متحركة
التعسف في ضمها	يَعْلَمُونَ	التعسف في نبرها
عدم تحقيق الضمة السابقة لحرف المد	الْمُفْلِحُونَ	عدم ضم الشفتين في نطق الواو
المبالغة في الضغط على الشفتين مع تصغير الفتحة	قَالُوا	خروج هواء متدفق أكثر من اللازم
عدم الدراية بأحكام الرسم	يَلْوُونَ	عدم تحقيق ضمة الواو الثانية

٣ - اللحون في حرف الياء

السبب	مثال	نوع اللحن
عدم تحقيق الياء المدية	فِي يَوْمَيْنِ	تشديدها إذا وليها ياء متحركة
للتجاور و ضياع الاستفال	الْمَصِيرُ	تفخيمها إذا سبقها حرف مفخم
عدم الدراية بقواعد الرسم	يَسْتَحْيَى	حذفها إذا كانت غير مرسومة
عدم تحقيق الكسرة فيما قبلها	الْمُؤْمِنِينَ	إمالتها إلى الفتح إذا كسر ما قبلها

## ثانياً : مخرج الحلق

**الحلق** هو المنطقة المحصورة بين الحنجرة و أقصى اللسان وهو مخرج عام يخرج منه ثلاثة مخارج خاصة لسته أحرف هجائية

( ء - ه - ع - ح - غ - خ )

**أقصى الحلق:**

يخرج منه حرفان هما ( الهمزة - الهاء )

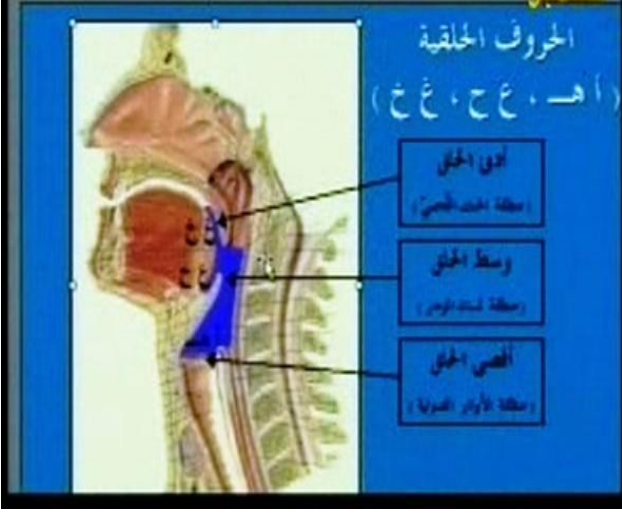
**وسط الحلق:**

يخرج منه حرفان هما ( العين - الحاء )

**أدنى الحلق:**

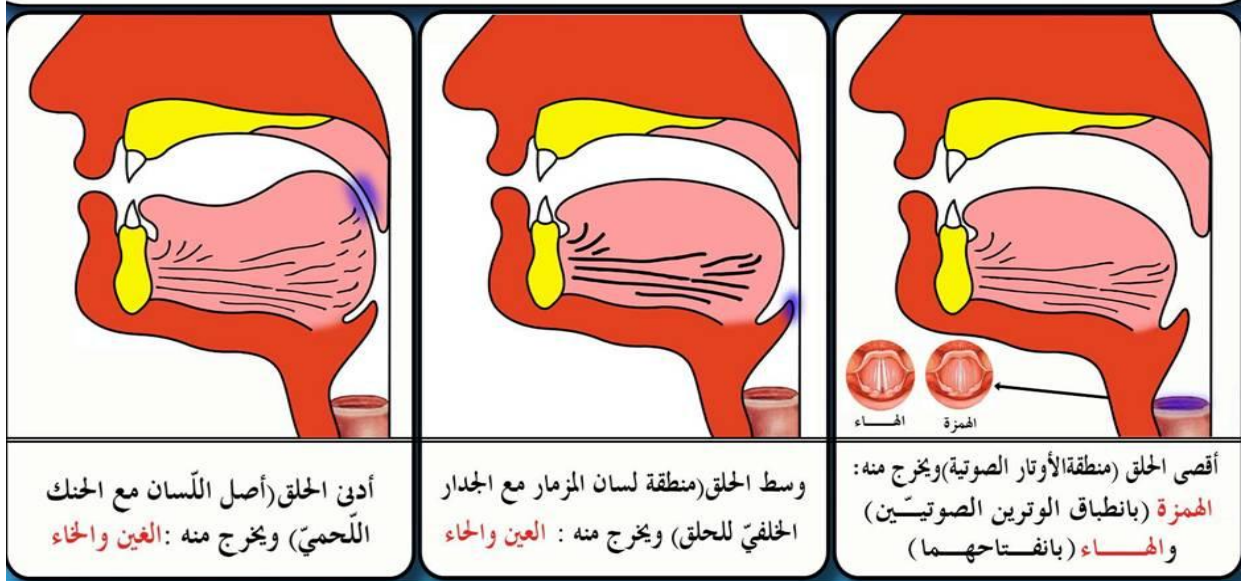
يخرج منه حرفان هما ( الغين - الخاء )

**الدليل من المتون على حروف الحلق**

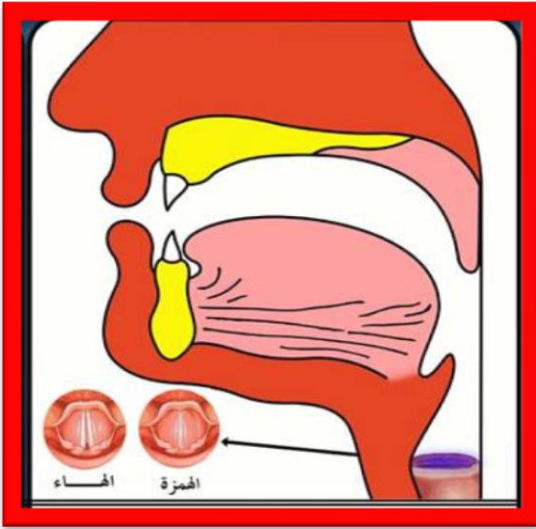


أ- في المقدمة الجزرية:  
 ثم لأقصى الحلق همز هاء  
 ثم لوسطه فعين حاء  
 أدناه عين خاؤها و.....  
 ب- في تحفة الأطفال و الغلمان:  
 فالأول الإظهار قبل أحرف  
 للحق ست رتبت فلتعرف  
 همز فهاء ثم عين حاء  
 مهملتان ثم عين حاء

ثانياً الحلق : وفيه ثلاثة مخارج



## أولاً أقصى الحلق:



أبعده مما يلي الصدر(من الداخل )

وهو أضيق منطقة بالتجويف الحلقى

ويخرج منه حرفان هما : ( الهمزة – الهاء )

## أولاً : حرف الهمزة

صفات الهمزة	مخرج الهمزة
صفات قوية : الجهر- الشدة صفات ضعيفة : الاستفال – الانفتاح صفات غير مؤثرة : الإصمات	تخرج الهمزة من أقصى الحلق في منطقة الأوتار الصوتية خلف تفاحة آدم

## كيفية النطق بحرف الهمزة:-

### أولاً الهمزة الساكنة

عند النطق بحرف الهمزة يضيق مخرجها وينضغط بقوة اعتماداً على المخرج فيحدث الآتي:

يهتز الحبلان الصوتيان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس

وراءهما بعد انغلاقهما انغلاقاً تاماً محدثاً ( الجهر ) أى لا يمر ذرة نفس

انغلاق المخرج واحتباس الصوت احتباساً تاماً محدثاً (الشدة) أى لا يمر ذرة صوت

النطق بالهمزة بقوة وعناية فيسمع صوتها و لا نتركه يتخامد ويضعف

لا يصاحب النطق بالهمزة استعلاء أقصى اللسان بالإرادة فهي حرف (مستقل) لا يمتلئ الفم بصوتها ولا ينحصر

صوتها بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح )

[ أى أنه حرف مستقل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال ]

### ثانياً الهمزة المتحركة:

يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عن المخرج لمخرج الحركة وهو الجوف حسب حركة الهمزة ( فتحه – ضمه

– كسرة ) زمن حركه واحده مجهوره

الهمزة تأتي إما ساكنة أو متحركة

١- الهمزة الساكنة تقع ( وسطاً )أو( طرفاً )

٢- الهمزة المتحركة تقع ( ابتداءً ) أو( وسطاً ) أو ( طرفاً )



## الهزة الساكنة

حالة الهزة	الأمثلة
أ - وسطاً	<p>«أنشأنتم» الواقعة (٧٢)</p> <p>«أتأمرون» البقرة (٤٤)</p> <p>«جئتم» مريم (٨٩)</p> <p>«ويثر» الحج (٤٥)</p> <p>«القول» الرحمن (٢٢)</p> <p>«يؤمنون» المؤمنون (٥٨)</p>
طرفاً	<p>«اقرأ» العلق (٣ &amp; ١)</p> <p>«نبي» الحجر (٤٩)</p>

## الهزة المتحركة

حالة الهزة	أمثلة
أ - ابتداء	<ul style="list-style-type: none"> <li>• «أبصر» الكهف (٢٦)</li> <li>• «أطلع» مريم (٧٨)</li> <li>• «أعيذها» آل عمران (٣٦)</li> <li>• «أزلفت» التكوير (١٣)</li> <li>• «إخراج» البقرة (٢٤٠)</li> <li>• «إبراهيم» الأعلى (١٩)</li> </ul>
ب - وسطاً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• «سألوا» النساء (١٥٣)</li> <li>• «مؤجلاً» آل عمران (١٤٥)</li> <li>• «سنقرئك» الأعلى (٦)</li> <li>• «يينؤمن» طه (٩٤)</li> <li>• «بارئكم» البقرة (٥٤)</li> <li>• «سئلت» التكوير (٨)</li> </ul>
ج - طرفاً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• «بدأ» العنكبوت (٢٠)</li> <li>• «قرئ» الأعراف (٢٠٤)</li> <li>• «دفع» النحل (٥)</li> <li>• «يستهيئ» البقرة (١٥)</li> </ul>
ء - مكرراً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• «أنذرتهم» البقرة (٦)</li> <li>• «أؤنبكم» آل عمران (١٥)</li> </ul>

ملحوظة:

- ١ - لا توجد في القرءان همزه مشدده ( أى لا يكون هناك ادغام متماثلين صغير )
- ٢ - لا توجد في القرءان همزتان الأولى متحركه والثانيه ساكنه إلا وأبدلت الثانيه الساكنه إلى حرف مد من جنس الأولى (أى لا يكون هناك متماثلين مطلقين )

أمنوا ءامنوا أنتوا أيتوا وهكذا كما سبق شرحه

## اللقون في حرف الهمزة

السبب	مثال	نوع اللحن
همس الهمزة ورخاوتها	أَنْتُمْ (النازعات ٧)	تحويلها إلى هاء
ضياح مخرجها وشدتها	الْقَلْبُ (المائدة ٢)	تحويلها إلى ياء
ضياح مخرجها	يَفَاءُ (النحل ٥)	حذفها
تعسف النطق بها	المَلَايِكَةُ (القدر ٤)	تشديدها إذ وليت حرف مد
تعسف النطق بها	السَّمَاءُ (الغاشية ١٨)	أو تطرفت
لضعفها بالضم	مُتَكَبِّرُونَ (يس ٥٦)	عدم بيانها إذا ضمت
لضعفها بالكسر	سُئِلْتُ (التكوير ٨)	أو كسرت
اتحاد و قرب المخرج	اعْمَلُوا (فصلت ٤٠)	أو جاورت حرفا حلقيا
ضعفها بالسكون	الْخَبَاءُ (النمل ٢٥)	أو عند الوقف عليها متطرفة
خلط الروايات	أَنْتُمْ (النازعات ٢٧)	تسهيلها في غير موضع التسهيل
لتعسف النطق بها	مُؤَصِّدَةٌ (البلد ٢٠)	المبالغة في نبرها إذا سكنت
لتعسف النطق بها	المُؤْمِنُونَ (الحجرات ١٥)	قلقلتها إذا سكنت
اللهجات و استعلاء اللسان	أَعُوذُ (مريم ١٨)	تفخيمها عند الابتداء بها
المبالغة في التحقيق	أَصْدَقُ (النساء ٨٧)	أو وليها مفخم أو ألف
المبالغة في التحقيق	تُؤْمِنُونَ (النور ٢)	السكت عليها إذا سكنت
ضياح جهرها	السَّمَاءُ (الانفطار ١)	همسها
عدم الانتقال مباشرة إلى الحرف التالي	إِنَّ (العصر ٢)	إشباع كسرة الهمزة إذا وليها حرف ساكن

## ثانياً : حرف الهاء

مخرج الهاء	صفات الهاء
تخرج الهاء من أقصى الحلق فى منطقة الأوتار الصوتية خلف تفاحة آدم	صفات قوية : لا يوجد صفات ضعيفة : الرخاوة - الهمس - الاستفال - الانفتاح صفات غير مؤثرة : الإصمات

## كيفية النطق بحرف الهاء:

### أولاً : الهاء الساكنه:

عند النطق بحرف الهاء ونتيجة لضعف الاعتماد على مخرجها يحدث الآتى:-

١. يهتز الحبلان الصوتيان اهتزازاً ضعيفاً ويتباعدان ويمر من بينهما كثير من هواء النفس يتكيف جزء منه بالصوت ويجرى باقى النفس محدثاً ( الهمس )

٢. عدم انغلاق المخرج وجريان الصوت جريانا تاما محدثاً ( الرخاوة )

[ أى أنه:- يجرى الصوت والنفس معا فى وقت واحد بسلاسة ووضوح ]

٣- لا يصاحب النطق بحرف الهاء استعلاء إرادى لأقصى اللسان فهو حرف ( مستقل ) و لا ينحصر صوته بين

طرف اللسان و أقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف ( منفتح ) أى أنه حرف مستقل منفتح مرقق دائما وفى كل

الأحوال كما سبق شرحه فى الهمزة ويجب الاعتناء ببيانها وسط الكلام أو عند الوقف عليها بحيث يسمع لها

صوتا و لا تكون نفس بدون صوت كما يفعل البعض

### ثانيا : الهاء المتحركة

تخرج بنفس كيفية خروج الحروف المتحركة كما سبق شرحه فى الهمزة

الهاء المتحركة صوتها أوضح من الهاء الساكنة لأن الحركة تباعد للجوف بصوت قوى مجهور ونطقها من

غير عجلة ولا تمطيط

## أمثلة تطبيقية على حرف الهاء أولاً الهاء المتحركة

أمثلة	حالة الهاء
<ul style="list-style-type: none"> <li>• هَاجَرُوا - هَين</li> <li>• هُوَ - هُدَى - هُزُوا</li> <li>• هِيَ</li> </ul>	ابتداء
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أَعْهَدَ - وَهَنَ - بَنَاهَا</li> <li>• عَثُمُ - أَنْذَرَهُمْ - فَبَايَعَهُنَّ</li> <li>• إِبْرَاهِيمَ - قُلُوبَهُمْ - رَهِينَةَ</li> </ul>	وسطاً
• اللَّهُ - أَيْةٌ - بِهِ	طرفاً
جِبَاهُهُمْ - يَلْهَبُهُمْ - فِيهِ هُدَى	مكرراً

## ثانياً الهاء الساكنة

أمثلة	حالة الهاء
يَسْتَهْزِئُ - عَهْدٌ - أَهْلُهَا إِهْدِنَا - كَالْعَيْنِ - يَهْدِي - الْمُهْتَدِ - كَالْمُهَلِّ	أ - وسطاً
مَالِيَةٌ - مَا هِيَ - يَتَسَنَّدُ	ب - طرفاً

## اللحون في حرف الهاء

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى ألف تحويلها إلى حاء إذا جاورت حاء تحويلها إلى همزة عدم بيانها إذا سكنت أو تطرفت أو وقعت بين ألفين عدم بيانها إذا تكررت تفخيمها لمجاورة مقم المبالغة في إظهار رخاوتها إمالتها ضم الهاء تسكين الهاء في الضمير عدم بيان الإدغام إذا سكنت والتفت بمثلها	القَارِعَةُ (القارعة ١) وَسَبْحَةُ (الإنسان ٢٦) يَسْتَهْزِئُ (البقرة ١٥) يَسْتَهْزِئُ (البقرة ١٥) وَأَسْتَغْفِرُهُ (النصر ٣) بِنَاهَا (الشمس ٥) وَجُوهَهُمْ (محمد ٢٧) ظَهَرَكَ (الشرح ٣) يَسْتَهْزِئُ (البقرة ١٥) الْأَنْهَارُ (الطلاق ٢٠) لَهُوَ الْحَدِيثُ (لقمان ٦) لَهُوَ الْقَصَصُ (آل عمران ٦٢) يُوجِّهُهُ (النحل ٧٦)	قرب المخرج ضياع الهمس لأن الحاء أقوى من الهاء ضياع الهمس والرخاوة ضياع الهمس والرخاوة ضياع الهمس والرخاوة اجتماع ثلاثة أحرف خفية اجتماع حرفين متماثلين التجاور الإفراط في التحقيق المبالغة في ترقيقها التوهم أنه ضمير توهم أنه من اللهو صعوبة نطق المتماثلين

## أسئلة هامة على مخرج أقصى الحلق:

ما الفرق بين الهمزة والهاء من حيث المخرج والصفات ؟

ج - الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول :-

المخرج	الصفات		الحرف
	صفات متحدة	صفات مختلفة	
أقصى الحلق في منطقة الأوتار الصوتية خلف تفاحة آدم	استفحال - انفتاح - اصمات	جهر - شدة	الهمزة
		همس - رخاوة	الهاء

الهمزة والهاء حرفان متجانسان لإنهما يخرجان من مخرج واحد و يختلفان في بعض الصفات حيث انفردت الهمزة بالجهر والشدة والهاء بالهمس والرخاوة

فلولا الهمس والرخاوة في الهاء لكانت همزة نحو يَسْتَهْزِئُ ولولا الجهر والشدة في الهمزة لكانت

هاء نحو: **أَيْكُم**

س ٢ : لماذا لا نقلقل الهمزة ؟

ج : رغم انه حرف يجتمع فيه صفتي الشدة والجهر اتفق العلماء على عدم قلقلته الهمزة للأسباب الآتية لضيق مخرجها فإذا قلقلت يسمع لها صوت كالمتمقئ أو المتهوع - لقرب مخرجها الشديد من الحنجره فصوتها أعلى من حروف القلقله لانضغاطه وقوة الاعتماد على المخرج

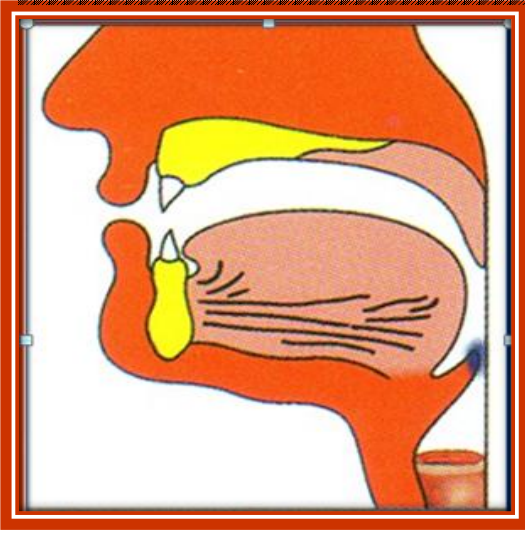
س ٣ : لماذا يعد حرف الهاء من أضعف الحروف الهجائية المجموعة في كلمة فحته؟

ج : أضعف الحروف هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة وحرف الهاء أضعف حرف في كلمة ( فحته ) للأسباب الآتية:

لبعده عن مقدم الفم فهو يعد أبعد حرف فيهن لضيق مخرجه

س ٤ : لماذا كانت الهاء المتحركة أبين وأوضح من الهاء الساكنة؟

ج: لأن الحركة عباره عن تباعد للجوف بصوت قوى مجهور فالهاء المتحركة قويت لعدم جريان نفس مع صوتها أما الهاء الساكنه فيجرى صوتها والنفس معا في وقت واحد



## ثانياً: وسط الحلق

ما بين أقصاه و أدناه ويخرج منه حرفان هما (العين - الحاء )

## أولاً : حرف العين

مخرج العين	صفات العين
تخرج العين من وسط الحلق من منطقة لسان المزمار (مع الجدار الخلفي للحلق )	<ul style="list-style-type: none"> <li>• صفات قوية: الجهر</li> <li>• صفات ضعيفة: الاستفال - الانفتاح</li> <li>• صفات غير مؤثره: التوسط - الإصمات</li> </ul>

## طبيعة حرف العين

حرف العين له طبيعة خاصة وهي أننا إذا أخرجنا العين من مخرجها الصحيح لوجدنا أن حرف العين يجرى صوته زمنا ضئيلا ثم ينقطع خلقة من الله سبحانه وتعالى فمثلاً إذا قلنا ( أع ) نجد أن الصوت لا ينجس انحباسا تاما مثل ( أأ ) ولا يجرى جريانا تاما مثل ( أغ ) فهو حالة وسط بين الشدة والرخاوة لذلك اعتبر حرف العين من الحروف البيئية المجموعة في كلمة ( لن عمر )

## كيفية النطق بحرف العين

- ١- عند النطق بحرف العين بقوة اعتماد بدرجة متوسطة يحدث الآتي: اهتزاز الحبلين الصوتيين اهتزازا شديدا لتقاربهما محدثا (الجهر) وهو أن يمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع عدم جريان النفس
- ٢- يتخذ الصوت مجراه إلى مخرج حرف العين فينجس تحت لسان المزمار انحباسا ضئيلا ثم يندفع الصوت لا إراديا فور الاحتباس ويجرى جريانا ضئيلا ثم ينقطع محدثا التوسط (البيئية) (أى أن جريان الصوت يأتي عقب الاحتباس ثم ينقطع) ويستغرق هذا زمنا أعلى من الحروف الشديدة وأقل من الحروف الرخوة حرف العين مستقل منفتح مرقق دائما وفي كل الأحوال كما سبق شرحه في حرف الهمزة

## أمثلة تطبيقية على حرف العين أولاً العين الساكنة

حالة العين	الأمثلة
أ - وسطاً	يَعْمَلُونَ - مَعْلُومٌ - نَعْبُدُ قَاتِبِيهَا - قَبَائِعُهُنَّ - لَأَطِيعَهُ المُعْتَدِينَ - قُبْعُدَا - مُعْرَضُونَ
ب - طرفاً	أدْفَعُ - وَمَنْ يَتَّبِعْ - وَاسْمَعُ

### ثانياً العين المتحركة

حالة العين	الأمثلة
أ - ابتداءً	عَلِيمٌ - عَذَابٌ - عَهْدٌ عِبَادِي - عِنْدَ - عِلْمٌ عُدْنَا - عُمِي - عُسْرٌ
ب - وسطاً	فَرَعُونَ - أَنْعَمْتَ - وَسَعَهَا لَعِنُوا - نَعِدْهُمْ - مَعِينٌ ضَعُفُوا - نَعُدْهُمْ
ج - طرفاً	السَّمْعُ - سَبَّعَ - اتَّبَعَ الرَّكْعُ - جُدُّوعٌ - مَطَّلَعٌ نُسَارِعُ - وَمَنْ يَدْعُ - أَرْبَعُ
د - مكرراً	يَنْزِعُ عَنْهُمَا - فُرْعَ عَنْ - يَشْفَعُ عِنْدَهُ

### ثالثاً العين المشددة

حالة العين	الأمثلة
أ - وسطاً	فَعَّالٌ - وَلا تَصْعُرْ
ب - طرفاً	يَدْعُ

### اللقون في حرف العين

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى حاء إذا جاورت حرفاً حلقياً	رُحِرَ عَنِ (آل عمران ١٨٥)	اتحاد المخرج وهمس العين
عدم بيانها إذا تكررت	أَفْرَعُ عَلَيْنَا (البقرة ٢٥٠)	التجاور وهمس العين
تفخيمها إذا وليها مقخم	وَ تَطْبِيعُ عَلِيٍّ (الأعراف ١٠٠)	الصعوية نطق المتماثلين
أو ألف	فَعَقَرُوهَا (هود ٦٥)	التجاور
تمطيظ العين إذا سكنت	العَالَمِينَ (التكوير ٢٩)	سهولة جريان الصوت
أو شددت	يَعْمَلُونَ (المنافقون ٢)	المبالغة في تحقيقها
السكت عليها إذا سكنت	يَدْعُ (الماعون ٢)	المبالغة في بيان التوسط
أو تحريكها	اَعْمَلُوا (فصلت ٤٠)	ضياح توسطها
قلقلتها إذا سكنت	اَعْمَلُوا (فصلت ٤٠)	المبالغة في تحقيقها قلقلتها
كسرهما إذا ابتدئ بها مضمومة	اَعْمَلُوا (فصلت ٤٠)	ضياح التوسط
إمالتها	وَ عَيُّونَ (الحجر ٤٥)	سهولة الكسر عند الابتداء المبالغة
مزج صوتها بالمغنة	العَالَمِينَ (الفاطحة ١)	في الترقيق
	اَعْمَلُوا (فصلت ٤٠)	خروج الصوت من الخيشوم

## ثانياً :حرف الحاء

مخرج الحاء	صفات الحاء
تخرج الحاء من وسط الحلق من منطقة لسان المزمار (مع الجدار الخلفي للحلق)	صفات قوية : لا يوجد صفات ضعيفة : الهمس - الرخاوة - الاستفحال - الانفتاح صفات غير مؤثرة : الاصمات

### كيفية النطق بحرف الحاء:-

يخرج حرف الحاء من منطقة وسط الحلق بنفس كيفية خروج حرف الهاء أى يجرى الصوت و النفس معاً في وقت واحد لذا يجب العناية باخراج الحاء من مخرجها الصحيح لقرب مخرجها من الهاء ولاتحادهما معا في جميع الصفات و هى حرف **مستقل مفتوح** مرقق دائما وفي كل الأحوال

### ملحوظة:

النطق بهذا الحرف يحتاج إلى زمن يسير يستغرق فى جريان الصوت وتحقيق صفة الرخاوة و هذا الزمن يضبط بالمشافهة ففى الحروف الساكنة نجد أن الحروف الرخوة أطول زمنا من البينية ثم الحروف الشديدة أقلهم زمنا

### أمثلة تطبيقية على حرف الحاء

#### أولاً الحاء الساكنة

حالة الحاء	الأمثلة
أ- وسطاً	نَحْيَا - نَحْنُ - أَيَحْسِبُونَ - فَسَيَحْهُ - السِّحْرُ - تُحْشِرُونَ -
ب- طرفاً	فَسَيَحْ - فاصْفَحْ

#### ثانياً الحاء المتحركة:

حالة الحاء	الأمثلة
أ- ابتداءً	حَكِيم - حَصْحَص - حَتَّى حِزْب - حِين - حِسَاب حَتْفَاء - حُور - حُصَلَّ
ب- وسطاً	أَحَادِيث - صَلْحاً - تُسَخَّرُونَ وَحْد - يُحِبُّون - الفَحْشَةُ يَحْضُ - المَقْلِحُونَ - لِحْب
ج- طرفاً	أَقْلَحْ - مَصْبَاحْ - الصَّنِيعْ
ء- مكرراً	النَّكَاحُ حَتَّى - لا أَبْرَحُ حَتَّى



## ثالثاً الحاء المشددة:

حالة الحاء	الأمثلة
أ- وسطاً	أشْحَة
ب- طرفاً	الشَّحْ

## اللقون في حرف الحاء

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى عين	حَتَّى (المعارج ٤٢)	اتحاد المخرج وضياع الهمس
إدغامها في العين	فَصَنَعُ عَنْهُمْ (الزخرف ٨٩)	التجاور وضياع الهمس
تفخيمها إذا وليها مفخم	حَصَّنَصَ (يوسف ٥١)	التجاور وضياع الاستفال
عدم بياتها إذا سكنت	يَحْمَلُونَ (غافر ٧)	ضياع الهمس و الرخاوة
المبالغة في تحقيقها	يَحْمَلُونَ (غافر ٧)	الإفراط في الرخاوة
إدغامها في الهاء	وَسَبَّخَهُ (الإنسان ٢٦)	تحويل الهاء إلى حاء للقرب في المخرج

## أسئلة هامة على مخرج وسط الحلق

س ١: ما الفرق بين العين والحاء من حيث المخرج والصفات؟

الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول:

المخرج	الصفات		الحرف
	صفات متحدة	صفات مختلفة	
وسط الحلق من منطقة لسان المزمار (مع الجدار الخلفي للحلق)	استفال - انفتاح - إصمات	جهر - توسط	العين
		همس - رخاوة	الحاء

العين والحاء حرفان متجانسان لأنهما يخرجان من مخرج واحد ويختلفان في بعض الصفات حيث انفردت

العين بالجهر والتوسط والحاء بالهمس والرخاوة

فلولا الجهر وبعض الشدة ( التوسط ) في العين لكانت حاء نحو ( أعهد ) ولولا الهمس والرخاوة في الحاء لكانت

عينا نحو ( فاصنع عنهم )

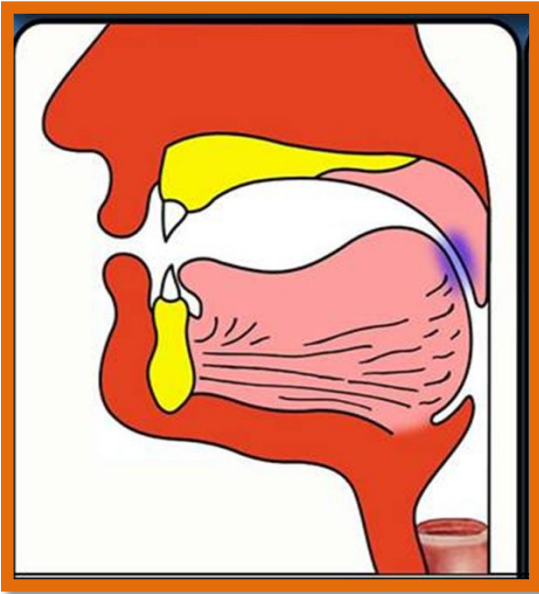
## س ٢: ما الفرق بين العين العامية والعين الفصيحة؟

الفرق بينهما اختلاف مخرجيهما و بالتالى اختلاف صفاتهما فالعين العامية مخرجها أدنى الحلق و يجرى الصوت فيه جرياناً تاماً و العين الفصيحة مخرجها وسط الحلق و يجرى الصوت فيه بحالة وسط بين الشدة والرخاوة

## س ٣: ماهو السبب في إظهار الحاء الساكنة قبل العين في ( فاصفح عَنْهُمْ )؟

لأنه جاءت الرواية بالإظهار لجميع القراء و أن حروف الحلق لا تدغم إلا في مثلها و لا تدغم في مجانسها إلا برواية صحيحة ولم ترد إلا رواية متواترة للسوسى عن أبى عمرو وبادغام متجانسين كبير في موضع واحد بالقرءان ( زُحِرَ عَنِ النَّارِ ) آل عمران ١٨٥

## ثالثاً : أدنى الحلق



أقربه مما يلي الفم ( إلى الخارج )  
ويخرج منه حرفان هما ( الغين – الحاء ) المعجمتان

## أولاً : حرف الغين :

مخرج الغين	صفات الغين
تخرج الغين من أدنى الحلق من منطقة الحنك اللحمي وقبل اللهاة مباشرة مع أصل اللسان	صفات قوية: جهر – استعلاء صفات ضعيفة: رخاوة – انفتاح صفات غير مؤثرة: إصمات

## كيفية النطق بحرف الغين:-

عند النطق بحرف الغين بقوة اعتماد على المخرج يحدث الآتى:- يضيق مجرى الهواء بين الأحبال الصوتية وذلك باقترابهما من بعضهما دون أن يلتصقا مع اهتزازهما اهتزازاً شديداً فيمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً (الجهر)

عدم انغلاق المخرج و جريان الصوت جريانا تاما محدثاً (الرخاوة) و النطق بهذا الحرف يحتاج إلى زمن يسير يستغرق في جريان الصوت وتحقيق صفة الرخاوة - وهذا الزمن يضبط بالمشافهة ففي الحروف الساكنة نجد أن الحروف الرخوة أطول زمناً من الحروف البينية ثم الحروف الشديدة أقلهم زمناً

( فحرف الغين مجهور رخو أى يصاحب جريان الصوت عدم جريان النفس )

يصاحب النطق بحرف الغين استعلاء ارادى لأقصى اللسان فهو حرف( مستعلى) ولا ينحصر صوته بين طرف اللسان المستقل و أقصى اللسان المستعلى مع غار الحنك الأعلى فهو حرف ( **منفتح** ) ويسمى **منفتح** انفتاحاً جزئياً أى أنه حرف **مستعلى منفتح** مفخم دائماً وفي كل الأحوال و يسمى هذا التفخيم بالتفخيم النسبى أى أقل من الحروف المستعلية المطبقة فى درجة التفخيم

## أمثلة تطبيقية على حرف الغين

### ١- الغين الساكنة

حالة الغين	الأمثلة
وسطا	يَغشى ( الليل ١ ) استَغفار ( التوبة ١٤ ) طَغياتاً (الإسراء ٦٠)
طرفا	بَلِّغ (المائدة ٦٧) أَفْرِغ ( الكهف ٩٦ ) يَزِغ ( سبأ ١٢ )

### ٢- الغين المتحركة

حالة الغين	الأمثلة
ابتداءً	غَسَق (الإسراء ٧٨) غَسَلين ( الحاقة ٣٦ ) غَلام ( آل عمران ٤٠ )
وسطاً	البِغَال ( النحل ٨ ) المُغِيرات ( العاديات ٣ ) الطَاغُوت ( المائدة ٦٠ )
طرفاً	فَرَاغَ ( الصافات ٩١ ) بَاغٍ ( الأنعام ١٤٥ ) يَزِغُ ( التوبة ١١٧ )
مكرراً	يَبِغُ غَيْر ( آل عمران ٨٥ )

## اللحون في حرف الغين

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى خاء إدغامها إذا جاورت قافاً إخفاؤها إذا جاورت حرفاً حلقياً التفخيم الزائد تحريكها إذا سكنت	واستَغْفِرُهُ (النصر ٣) لا تُزْعِ قُلُوبَنَا (آل عمران ٨) أبْلَغُهُ (التوبة ٦) أَفْرَعِ عَلَيْنَا (البقرة ٢٥٠) أَفْرَعِ عَلَيْنَا (البقرة ٢٥٠)	ضياع جهر الغين ضياع المخرج و الرخاوة ضياع المخرج و الرخاوة عدم مراعاة درجة التفخيم المبالغة في تحقيق الغين

## ثانياً : حرف الخاء

مخرج الخاء	صفات الخاء
من منطقة الحنك اللحمي قبل الهاء مباشرة مع أصل اللسان	صفات قوية: استعلاء صفات ضعيفة: همس - رخاوة - انفتاح صفات غير مؤثرة: إصمات

## كيفية النطق بحرف الخاء:-

عند النطق بحرف الخاء ونتيجة لضعف الاعتماد على المخرج يحدث الآتي:-

جريان النفس جريانا تاما محدثا (الهمس) كما سبق شرحه في الهاء

جريان الصوت جريانا تاما محدثا (الرخاوة) كما سبق شرحه في الهاء أى أنه يجرى الصوت و النفس معاً فى وقت

واحد بسلاسة و وضوح ويستغرق النطق بهذا الحرف زمناً لجريان الصوت و تحقيق صفة الرخاوة

يصاحب النطق بحرف الخاء استعلاء ارادى لأقصى اللسان فهو حرف (مستعلى) ولا ينحصر صوته بين طرف

اللسان المستقل و أقصى اللسان المستعلى مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح)

أى أنه حرف مستعلى **منفتح** مفخم دائماً و فى كل الأحوال مثل حرف الغين و لكن بدرجة تفخيم أقل منه

## أمثلة تطبيقية على حرف الخاء أولاً: الخاء الساكنة

حالة الخاء	الأمثلة
وسطا	أَخْبَارُهَا (الزلزلة ٤) سَيِّئِيَا (المؤمنون ١١٠) مُخْرَجَ (الإسراء ٨٠)
طرفا	مَاتَنَسَخَ (البقرة ١٠٦)

## ثانياً: الخاء المتحركة

حالة الخاء	الأمثلة
ابتداءً	خَبِيرَ (آل عمران ١٥٣) خِطَابَا (النبا ٣٧) خُطُوتَ (البقرة ١٦٨)
وسطاً	الْمُنْخَبِقَةَ (المائدة ٣) نَخِيلَ (الإسراء ٩١) تُخْطَةُ (العنكبوت ٤٨)
طرفاً	نَفِخَ (الكهف ٩٩) الأَخَ (النساء ٢٣) شَيْخَ (القصاص ٢٣)

## ثالثاً: الخاء المشددة

حالة الخاء	الأمثلة
وسطا	سَخَّرَ (ص ١٨)

## اللحون في حرف الخاء

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها الى غين	يَخْشَى (عبس: ٩)	اتحاد المخرج وجهر الخاء
ترقيق الخاء الساكنة إذا وقعت بين حرفين مرققين	مَخْمَصَةَ (المائدة: ٣)	زيادة الحرص على ترقيق الحروف المجاورة لها

## أسئلة هامة على مخرج أدنى الحلق

س ١: ما الفرق بين الغين والخاء من حيث المخرج والصفات؟

ج: الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول

المخرج	الصفات		الحرف
	صفات متحدة	صفات مختلفة	
أدنى الحلق عند منطقة الحنك اللحمي مع أصل اللسان	رخاوة - استعلاء-	جهر	الغين
	انفتاح - إصمات	همس	الخاء

الغين والخاء حرفان متجانسان لأنهما يخرجان من مخرج واحد ويختلفان في بعض الصفات

حيث انفردت الغين بالجهر وانفردت الخاء بالهمس

فلولا الجهر في الغين لكانت خاءً ولولا الهمس في الخاء لكانت غيناً

س ٢: لماذا كان حرف الغين أقوى من الخاء من حيث التفخيم رغم أن كلاً منهما

مستعل منفتح؟

ج: لأن حرف الغين مجهور وحرف الخاء مهموس و هما حرفان يتحدان في صفة الرخاوة

و الحرف المجهور الرخو أقوى استعلاء من الحرف المهموس الرخو و يترتب على ذلك أن تكون درجة تفخيم

الغين أقوى من الخاء

س ٣: ما السبب في إظهار الغين الساكنة قبل العين في ( أفرغ علينا )؟

السبب لأن حروف الحلق لا تدغم إلا في مثلها و لا تدغم في مقاربها و لم ترد رواية متواترة بإدغام (الغين في

العين )

## أسئلة هامة على مخرج الحلق

س ١: قارنى بين حروف الحلق الستة من حيث المخرج والصفات؟  
ج: المقارنة بينهم كما هو موضح بالجدول

الصفات	المخرج	الحرف
		صفات متحدة
انفتاح اصمات	أقصى الحلق عند منطقة الأوتار الصوتية	الهمزة
		الهاء
	وسط الحلق عند منطقة لسان المزمار	العين
		الحاء
	أدنى الحلق عند منطقة الحنك اللحمي مع أصل اللسان	الغين
		الخاء

من حيث المخارج (كما سبق شرحه )

من حيث الصفات:

الصفات المتحدة تتحد جميع حروف الحلق فى صفتى (الانفتاح و الاصمات )  
الصفات المختلفة:

١. جميع حروف الحلق مستقلة عدا حرفى الغين والحاء مستعيلان
٢. نصف حروف الحلق مجهورة ونصفها الآخر مهموس
٣. جميع حروف الحلق رخوة عدا الهمزة شديدة و العين بينية

س ٢: ما الفرق بين حروف أقصى ووسط الحلق وحروف أدنى الحلق من حيث التفخيم والترقيق؟

ج: حروف أقصى و وسط الحلق مستقلة منفتحة مرققة دائماً و فى كل الأحوال  
حروف أدنى الحلق مستعيلة منفتحة مفخمة دائماً و فى كل الأحوال

س ٣: الحلق مخرج ضيق فهل مخارج الحلق الثلاثة ضيقة بدرجة واحدة؟

ج: تختلف مخارج الحلق الثلاثة من حيث ضيق المخرج كالاتى

١. أقصى الحلق أضيق من وسط الحلق
٢. وسط الحلق أضيق من أدنى الحلق
٣. أدنى الحلق أوسع منطقة فى الحلق
- ٤.

س ٤: مخارج حروف الحلق لا يشاركها فيه غيره بخلاف حروف اللسان؟

أى مخرج من مخارج حروف الحلق لا يتصادم طرفاه حيث أنهما من عضو واحد فجميع حروف الحلق تخرج بأن يضيق المجرى الهوائى فى الفراغ الحلقى فكل مخرج من مخارج الحلق الثلاثة مع ما يحاذيه من نفس المخرج

أما مخارج اللسان وسيأتى بيانها فجميعها له طرفى عضو أحدهما اللسان والآخر سقف الحنك أو الأسنان

# مخرج اللسان

هو مخرج عام يخرج منه عشرة مخارج خاصة لثمانية عشر حرفاً وهو أعظم مخرج يخرج منه أكبر عدد من الحروف الهجائية وقال الله تعالى

وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ

النحل ١٠٣

وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَافَا عَرَبِيًّا

الأحقاف ١٢

وقبل ذكر هذه المخارج يجب معرفة الآتي:

١. جميع مخارج اللسان لها طرفي عضو أحدهما اللسان و العضو الآخر إما أن يكون سقف الحنك (قبة الحنك الأعلى) أو الأسنان وسنتكلم عن كل منهم
- ٢- أنه عند بداية النطق بأحد حروف اللسان إن كان طرفا المخرج ملتصقين ملتصق الحبلان الصوتيان و العكس صحيح

## أولاً أقسام اللسان: ( أربعة أقسام )

١- أقصى اللسان: وفيه مخرجان لحرفين هما:

( القاف ) - ( الكاف )

٢- وسط اللسان: وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف هي:

( الجيم - الشين - الياء المتحركة واللينية )

٣- حافتي اللسان: وفيه مخرجان لحرفين هما :

( الضاد ) - ( اللام )

٤- طرف اللسان: وفيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفاً هي :

( النون ) - ( الراء )

( الطاء - الدال - التاء )

( الصاد - السين - الزاي )

( الظاء - الذال - الثاء )

## ثانياً أقسام الحنك الأعلى: (خمس أقسام)

١. اللثة: وهي اللحم النابت حول الأسنان والأضراس ويطلق

عليها ( الأصول )

٢. مقدم الحنك: وهي المنطقة المتجددة بعد اللثة

٣. الحنك العظمي: وهي المنطقة الصلبة بعد مقدم الحنك

٤. الحنك اللحمي: وهي المنطقة الرخوة بعد الحنك العظمي ويطلق عليها ( الطبقة )

وهي جزء مرن متحرك

٥. اللهاة: وهي اللحم المتدلالية في نهاية

الحنك اللحمي





## ثالثاً الأسنان في فم الإنسان البالغ:

وعددها اثنتان وثلاثون سنناً (ستة عشر في كل فك )



الأسنان	الضراس	الأصناف	العدد
الثنايا	الطواض	الأنياب	4
الرباعيات	النواجذ	الضواك	4
الأنياب			4
الضواك			4
الطواض			6
النواجذ			2
الإجمالي			32 ( 16 في كل فك )

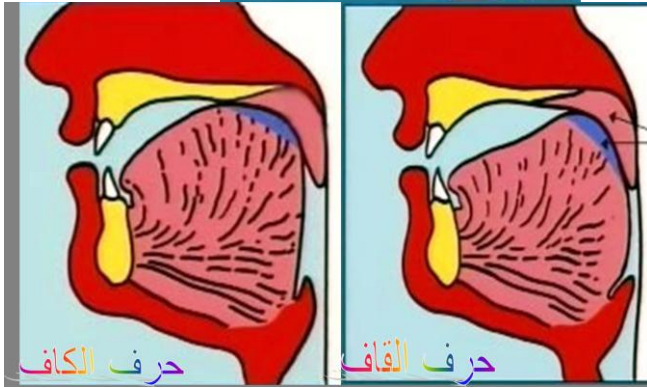


## تعريفات هامة:

أصول الثنايا: اتصال الثنية بالثنية

أطراف الثنايا: طرف الثنية الحر المقابل للأصول

ما يستعمل من الأسنان و الأضراس ( ثمانية عشر )  
١٦ في الفك العلوي + ثنيتين في الفك السفلي



## مخارج اللسان أربعة

### أولاً أقصى اللسان

أى أبعد من الطرف وأقربه من أدنى الحلق. ويخرج منه حرفان هما: ( القاف ) - ( الكاف ) لكل منهما مخرج مستقل تسمى القاف والكاف بالحروف اللهوية لخروجهما من قرب من اللهاة

## ١ - حرف القاف

صفات القاف	مخرج القاف
صفات قوية: جهر - شدة - استعلاء - قلقلة (للساكن)	تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي ( الرخو )
صفات ضعيفة: انفتاح	
صفات غير مؤثرة: إصمات	

الدليل من متن الجزرية:

.....وَأَلْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ.....  
المقصود بـ ( فوق )

١. ما يلي الحلق من اللسان يعد فوقاً أو ٢- أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى  
الدليل من متن السلسبيل الشافى:  
.....وَأَلْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ.....

## كيفية النطق بحرف القاف

### أولاً القاف الساكنة

عند النطق بالقاف الساكنة بقوة اعتماد يلتصق طرفا المخرج التصاقاً تاماً وبالتالي يتقارب الحبلان الصوتيان تقارباً شديداً وينحبس الصوت عند المخرج انحباساً قوياً محدثاً (الشدة) وينتج عن ذلك إزعاج شديد لجهاز النطق فكان لابد من تكلف صفة أخرى تريح جهاز النطق قيام صفة (القلقلة) بهذا العمل

اضطراب المخرج وفكه بسرعة بعد التصادم بقوة اعتماد يتباعد معها الحبلان الصوتيان بقوة أيضاً ويهتزان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت محدثاً (الجهر) فيخرج صوت القاف مجهوراً محدثاً نبرة قوية ولذلك يسمونها في علم الأصوات "بالوقفات الأنفجارية" ويكون ذلك دون مبالغة وبدون زمن بين العمليتين بل تتم بسرعة حتى لا تتجه القلقلية إلى الحركة يصاحب النطق بالقاف استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف

(مستعلى)

ولا ينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح) أي أنه حرف (مستعلى منفتح) مفخم دائماً في كل الأحوال

ثانياً القاف المتحركة والمشددة:

القاف المتحركة:

يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عنه لمخرج الحركة (الجوف) وهذا التباعد يقوم مقام القلقلية لإراحة جهاز النطق لأن الحركة تباعد عن المخرج بصوت مجهور

وكذلك في القاف المشددة :

لا تظهر صفة القلقلية في الساكن الأول لأن الحرف المتحرك بعده يفك انغلاق المخرج

أمثلة تطبيقية على حرف القاف

أولاً: القاف الساكنة



حالة القاف	الأمثلة
وسطاً	نَقَبَا (الكهف: ٩٧) عَقَبِي (الرعد: ٣٥)
طرفاً	لِينْفِقُ (الطلاق: ٧)

## ثانياً: القاف المتحركة

حالة القاف	الأمثلة
ابتداءً	قَصِيًّا (مريم: ٢٢)
وسطاً	مَرَقُوم (المطففين: ٢٠)
طرفاً	رَاقٍ (القيامة: ٢٧)
مكرراً	طَرَائِقَ قَدَدَا (الجن: ١١) يُشَاقِقِ (الأنفال: ١٣)

## ثالثاً: القاف المشددة

حالة القاف	الأمثلة
وسطاً	حَقَّتْ (الزمر: ٧١) مَعْقِبِ (الرعد: ٤١)
طرفاً	أَشَقَّ (الرعد: ٣٤)

## اللحون في حرف القاف

نوع اللحن	مثال	السبب
تشديدها إذا تطرفت تخفيفها إذا تطرفت تقريبها من الكاف إذا كسرت عدم بيانها إذا تكررت عدم مراعاة درجة التفخيم المبالغة في التفخيم ضياع شدتها عدم بيان الإدغام اختلاس حركتها ترقيق الحرف الأول من المشدد تحويلها إلى كاف	الفلق (الفلق: ١) الحق (الصف: ٩) مُشْرِقِينَ (الحجر: ٧٣) حق قدره (الأعراف: ٩١) المُسْتَقِيم (الفاحة: ٥) قَالَ (نوح: ٢) يَقُول (الجن: ٤) تَخْلَقُكُمْ (المرسلات: ٢٠) خَلَقَكُمْ (الزمر: ٦) الحق (النجم: ٢٨) لَكَ قُصُورًا (الفرقان: ١٠)	المبالغة في تحقيق القلقة عدم تحقيق المشدد لأنها في أقل درجات التفخيم لصعوبة النطق عدم الدراية بدرجات التفخيم عدم التمييز بين المطبق وغيره همس القاف عدم الدراية بأحكام الرواية اللهجات وعدم إتمام حركتها فصل الحرف المشدد التجولر واستفال القاف

## حرف الكاف:

مخرج الكاف	صفات الكاف
تخرج الكاف من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي معاً أسفل مخرج القاف ( أقرب إلى مقدم الفم )	صفات قوية: شدة صفات ضعيفة: همس - استفال - انفتاح صفات غير مؤثرة: إصمات

### الدليل من متن الجزرية:

..... ثَمَّ الكَافُ

..... أسفل

### الدليل من متن السلسبيل الشافي:

وَالكَافُ مِنْ أَقْصَاهُ أَيْ مِنْ تَحْتِهِ .....

## كيفية النطق بحرف الكاف:-

### أولاً الكاف الساكنة

عند النطق بالكاف الساكنة بقوة اعتماد يلتصق طرفا المخرج التصاقاً تاماً وبالتالي يتقارب الحبلان الصوتيان تقارباً شديداً وينحبس الصوت عند المخرج محدثاً (الشدّة) ولكن الانحباس هنا أضعف من الانحباس في حرف القاف ويتطلب أيضاً القيام بعمل آخر لإراحة جهاز النطق



قيام صفة (الهيمس) بهذا العمل وهو فك طرفي المخرج بضعف اعتماد لكون الانحباس ضعيفاً مع ابتعاد الحبلين الصوتيين واهتزازهما اهتزازاً ضعيفاً فيخرج من بينهما هواء كثير معظمه نفس محدثاً الهيمس أي يتم انحباس الصوت أولاً الشدة ثم جريان النفس ثانياً الهيمس لا يصاحب النطق بحرف الكاف استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف (مستفل) ولا ينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه وغار الحنك الأعلى فهو (منفتح) أي أنه حرف مستفل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال

### ثانياً الكاف المتحركة والمشددة

الكاف المتحركة: يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عنه لمخرج الحركة ( الجوف ) بصوت مجهور وهذا

التباعد يريح جهاز النطق فلا يظهر الهيمس ولكنه موجود

الكاف المشددة: حيث يقوم الحرف المتحرك الثاني بفك مخرج الحرف الساكن فلا تظهر صفة الهيمس ولكنها موجودة

## أمثلة تطبيقية على حرف الكاف

### أولاً: الكاف الساكنة

حالة الكاف	الأمثلة
وسطاً	أَهْلَكْنَا (الحجر: ٤) تُكْرَمُونَ (الفجر: ١٧)
طرفاً	وَمَنْ يَشْرِكْ (النساء: ٤٨)

### ثانياً: الكاف المتحركة

حالة الكاف	الأمثلة
ابتداءً	كَانُوا (الروم: ٣٥)
وسطاً	ءَابَاؤَكُمْ (التوبة: ٢٤)
طرفاً	مَالِكِ (الفتح: ٤)
مكررة	تَسْبِحُكَ كَثِيرًا (طه: ٣٣) سَلَكُومِ (المنثر: ٤٢)

### ثالثاً: الكاف المشددة

حالة الكاف	الأمثلة
وسطاً	يَتَفَكَّرُونَ (الجمعة: ١٣)
طرفاً	مَنْفَكِّينَ (البينة: ١) شَكَ (سبا: ٢١)

## اللحون في حرف الكاف

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى جيم عامية إذا لم نهس	أَكْبَرُ (الزمر: ٢٦)	ضياع الهمس
ضياع شدتها إذا سكنت	تَكْتُمُونَ (البقرة: ٧٢)	المبالغة في همس الكاف
اختلاس الحركة	سَلَكُومِ (المنثر: ٤٢)	عدم إتمام الحركة
تشديدها إذا وقف عليها متطرفة	رَبِّكَ (الشرح: ٨)	المبالغة في الهمس
تخفيفها إذا تطرفت	شَكَ (يونس: ٩٤)	عدم تحقيق المشدد بالنبر
عدم بيانها إذا تكررت	أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ (الأعراف: ١٧٩)	لصعوبة نطق المتماثلين
تحويلها إلى قاف إذا جاورت مفخماً	كَالطُّودِ (الشعراء: ٦٣)	ضياع المخرج والاستقلال

## أسئلة هامة على مخرج أقصى اللسان

س ١: ما الفرق بين القاف والكاف من حيث المخرج والصفات؟

ج: الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول:

الصفات		المخرج	الحرف
صفات متحدة	صفات مختلفة		
شدة - انفتاح - اصمات	جهر - استعلاء - قلقلة	تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي (الرخو)	القاف
	همس - استفال	تخرج الكاف من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي معاً أسفل مخرج القاف (أقرب إلى مقدم الفم)	الكاف

القاف والكاف حرفان متقاربان حيث أنهما يخرجان من مخرج عام واحد ولكن لكل منهما مخرج خاص به ويختلفان في بعض الصفات حيث انفردت القاف بالجهر والاستعلاء والقلقلة وانفردت الكاف بالهمس والاستفال فلولا الجهر والاستعلاء في القاف لكانت كافاً ولولا الهمس والاستفال في الكاف لكانت قافاً حيث أن طبيعة مخرجيهما واحدة لاشتراكهما في صفتي الشدة والانفتاح

س ٢: ما الفرق بين مخرج أقصى اللسان وأقصى الحلق؟

**أقصى اللسان:**

فيه طول واتساع ولذلك جعل مخرجاً لحرفين هما (القاف و الكاف) لكل منهما مخرجاً خاصاً به وبينهما مسافة

**أقصى الحلق:**

فيه قصر وضيق ولذلك جعل مخرجاً واحداً لحرفين هما (الهزة - الهاء) ولا توجد بينهما مسافة

س ٣: كيف تحدث القلقلة في حرف القاف كذلك في جميع حروف (قطب جد) ؟

ج: تخرج جميع حروف القلقلة بالتباعد بين طرفي عضو النطق حال سكونها بعد التصاقها التصاقاً محكماً مخالفة بذلك القاعدة الأم التي تقول (إن الحروف الساكنة تخرج بالتصادم) لأن هذه الحروف ليست كالساكنة المحضة فتخرج بالتصادم ولا كالمتركة المحضة لأنه لم يصاحبها تصعد للصوت (فتحة) أو انضمام للشفتين واعتراض الصوت (الضمة) أو انخفاض وسط اللسان وتسفل الصوت (الكسرة) ولكنها مقلقلة أي في حالة بين الحالتين (السكون - الحركة)

والجدول الآتي يوضح الفرق بين الحرف الساكن والمقلقل والمتحرك

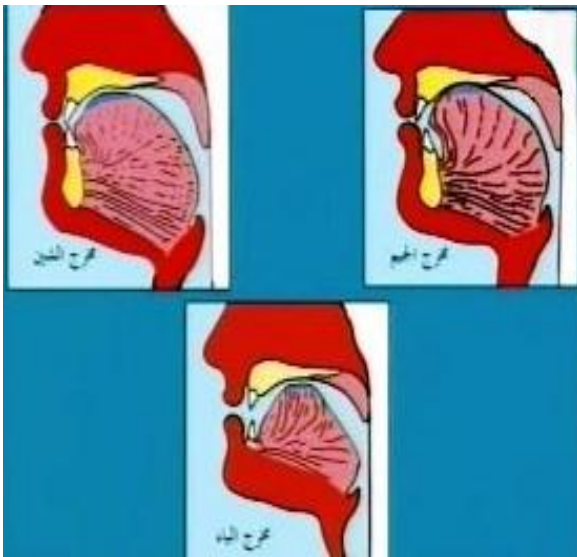
أوجه المقارنة	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لاشيء	لاشيء	حركة
أمثلة	أم	أب	ما

س ٤: إذا كان انحباس الصوت يستلزم انحباس النفس فكيف تكون الكاف شديدة مهموسة؟

ج: لو كانت هاتان الصفتان تحدثان في وقت واحد لكان هناك تناقضاً ولكن تحدث الشدة في وقت ويحدث الهمس في وقت آخر فشدها اعتباراً الابتداء و همسها اعتباراً الانتهاء وبعبارة أخرى الكاف شديدة في أولها مهموسة في آخرها أي ينحبس الصوت عند بداية النطق بها ثم يجرى النفس في آخرها

س ٥: لماذا لا تقلل الكاف رغم أنها تتحد مع القاف في صفة الشدة؟

ج: لا تقلل الكاف لأن فيها صفة أخرى تنوب مناب القلقل في حروف ( قطب جد ) وهي صفة الهمس فلولا جريان النفس في حرف الكاف بعد انحباس صوته أولاً لقلقت الكاف وبعبارة أخرى يتم حبس الصوت أولاً عند النطق بحرفي القاف أو الكاف ( الشدة ) فإن خرج بعدها صوت مجهور مقلقل كان الحرف ( قافاً ) وإن خرج بعدها نفس ( همس ) كان الحرف ( كافاً )



## ثانياً: وسط اللسان

مخرج خاص يخرج منه ثلاثة أحرف هجائية وهي:

( الجيم - الشين - الياء غير المدية )

تخرج جميعها من مخرج واحد وتسمى بالحروف الشجرية-

لخروجها من شجر الفم ( أي ما اتسع من منطقة الفم )

**الدليل من متن الجزرية**

..... والوسط فجيم الشين يا.....

**الدليل من متن السلسبيل الشافي:**

..... والجيم والشين ويا من وسطه

**تنبيه:** عند النطق بأحرف وسط اللسان تكون قوة الاعتماد

على المخرج أقوى في حرف ( الجيم ) ثم يليها ( الياء غير

المدية ) ثم يليهما ( الشين ) وهذا بدوره يؤثر على درجة

التصاق طرفي المخرج والحبلين الصوتيين

## حرف الجيم

صفات الجيم	مخرج الجيم
صفات قوية: جهر- شدة - قلقلته (للساكن) صفات ضعيفة: استفحال - انفتاح صفات غير مؤثرة: إصمات	تخرج الجيم من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى ( الحنك العظمى )

### كيفية النطق بحرف الجيم:-

#### أولاً الجيم الساكنة:

تخرج بنفس كيفية خروج القاف الساكنة السابق شرحها لأنهما من حروف - قطب جد - من حيث الشدة والجهر والقلقلته أى أنه: يتم انحباس الصوت أولاً ( الشدة ) ثم انطلاقه بقوة ثانياً جهر مع قلقلته لا يصاحب النطق بحرف الجيم استعلاء ارادى لأقصى اللسان فهو حرف **مستفل** ولا ينحصر صوته بين طرف اللسان واقصاه وغار الحنك الأعلى فهو **منفتح** ( أى أنه حرف **مستفل منفتح** مرقق دائماً وفي كل الأحوال )

#### ثانياً الجيم المتحركة والمشددة

##### الجيم المتحركة:

يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عنه لمخرج الحركة (الجوف) بصوت قوى مجهور وهذا التباعد يقوم مقام القلقلته لإراحة جهاز النطق

##### الجيم المشددة :

لا تظهر صفة القلقلته في الساكن الأول وذلك لأن

- 1- الحرف المتحرك بعده يفك انغلاق المخرج
- 2- الحرف الساكن الأول مدغم في الحرف المتحرك الثاني فإذا قلقلنا الساكن الأول أظهور هذا يخالف الإدغام

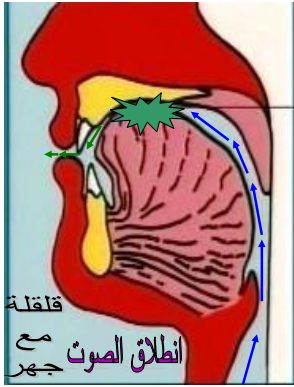
## أمثلة تطبيقية على حرف الجيم

### أولاً: الجيم الساكنة

الأمثلة	حالة الجيم
( خَرَجْتَ ) البقرة: ١٤٩	وسطاً
( أَجْرَحُوا ) الجاثية: ٢١	طرفاً
( أَخْرَجَ ) يوسف : ٣١	

### ثانياً: الجيم المتحركة:

الأمثلة	حالة الجيم
( لا جَرَمَ ) هود: ٢٢	ابتداءً
( تَرَجَّفَ ) المزمل:	وسطاً
( أجاَجَ ) فاطر: ١٢	طرفاً
( حاجِبْتُمْ ) آل عمران : ٦٦	مكررة
( جَجَجَ ) القصص: ٢٧	





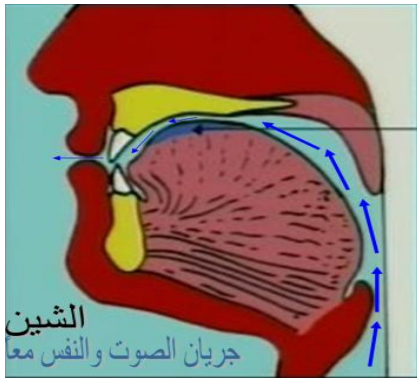
### ثالثاً: الجيم المشددة:

حالة الجيم	الأمثلة
وسطاً	(حَاجَةٌ) الأتعام: ٨٠ (يُوجِّهَةٌ) النحل: ٧٦
طرفاً	(بِالْحَجِّ) الحج: ٢٧

### اللقون في حرف الجيم

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى شين	(اجْتَمَعُوا) الحج: ٧٣	ضياح جهر وشدة الجيم
تحويلها إلى جيم قاهرية	(جَاءَ) النصر: ١	ضياح المخرج
إدغامها إذا جاء بعدها زاي	(تُجَزَوْنَ) الطور: ٦	ضياح المخرج
عدم بيان ضممتها إذا ابتدئ بها	(والجِلْوَدُ) الحج: ٢٠	ميل اللسان إلى الكسر
عدم بياتها إذا جاءت مشددة	(يُوجِّهَةٌ) النحل: ٧٦	عدم تحقيق الشدة
عدم بياتها إذا تكررت	(حَاجَجْتُمْ) آل عمران: ٦٦	لصعوبة نطق المتماثلين
تفخيمها إذا جاورت ألفاً	(بِجَارَةٍ) النور: ٣٧	ضياح الاستفقال

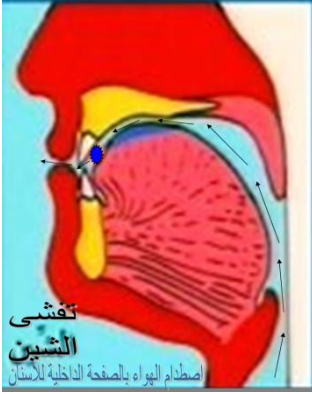
### حرف الشين



مخرج الشين	صفات الشين
تخرج الشين من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى (الحنك العظمي)	صفات قوية: تفشى صفات ضعيفة: همس - رخاوة - استفال - انفتاح صفات غير مؤثرة: إصمات

## كيفية النطق بحرف الشين:-

عند النطق بالشين الساكنة بدرجة اعتماد اقل من ( الجيم – الياء ) يتصادم طرفا مخرجها ولكن لايتلاصقان التصاقاً تاماً وبالتالي لايتقارب الحبلان الصوتيان ويهتز ان اهتزازاً ضعيفاً ويمر من بينهما كثير من هواء النفس بعضه صوت محدثاً ( الهمس ) فيجرى هذا الصوت جرياناً تاماً عند المخرج محدثاً (الرخاوة) أى أنه يجرى الصوت والنفس معاً في وقت واحد بسلاسة ووضوح



والشين حرف مخرجه واسع عريض فعند النطق به ينتشر الهواء الكثير الحامل للصوت من مخرج الشين حتى يصل الى مقدمة الفم فيملأ الفم ويصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا ثم يتابع خروجه خارج الفم وهذا مايعرف بالتنفسي وهي صفة قوة تجعل الحرف له مذاقاً خاصاً وقوة في السمع لايصاحب النطق بحرف الشين استعلاء ارادى لأقصى اللسان فهو حرف ( مستفل ) ولاينحصر صوته بين طرف اللسان و أقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف ( منفتح ) أى أنه حرف مستفل منفتح مرقق دائما وفي كل الأحوال

## ثانياً الشين المتحركة و المشددة

### الشين المتحركة

يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عنه لمخرج الحركة ( الجوف ) بصوت مجهور ويكون التنفسي أقل وضوحاً من الساكن

### الشين المشددة:

يتم التصادم في مخرج الحرف الساكن الأول بنفس كيفية خروج حرف الشين الساكن من ناحية زمن جريان الصوت وكمية الهواء المتدفق ثم التباعد عن المخرج لمخرج الحركة للنطق بالحرف الثاني المتحرك من المشدد ويكون التنفسي في المشدد أكثر وضوحاً من الساكن ثم يليهما المتحرك

## أمثلة تطبيقية على حرف الشين

### أولاً: الشين الساكنة

حالة الشين	الأمثلة
وسطاً	( مَشْهُود ) البروج: ٣ ( الرَّشْد ) الجن: ٢

### ثانياً: الشين المتحركة:

حالة الشين	الأمثلة
ابتداءً	( شَقَقْنَا ) عبس: ٢٦ ( شَكُوراً ) الإنسان: ٩
وسطاً	( يَسْتَبْشِرُونَ ) آل عمران: ١٧١
طرفاً	( الْمَنْفُوش ) القارعة: ٥

### ثالثاً: الشين المشددة:

حالة الشين	الأمثلة
وسطاً	( قَبَشْرَهُمْ ) القيامة: ٢٤ ( الشَّيْطَانِ ) البقرة: ٣٦

## اللحون في حرف الشين:

نوع اللحن	المثال	السبب
مزج صوتها بالجيم	( الرَّشْد ) الجن: ٢	ضياع الرخاوة والتنفسي
عدم بيان تنفسي الشين	( اشْتَرَى ) التوبة: ١١١	ضياع الهمس و الرخاوة
تفخيمها إذا جاورت مفخماً ألفاً	( شَطَاه ) الفتح: ٢٩	التجاور وضياع الاستفال
عدم بيان ضممتها إذا ابتدئ بها	( شَوَاطِئِ ) الرحمن: ٣٥	سهولة كسر المضموم

## حرف الياء (الياء اللينة الساكنة المفتوح ما قبلها) – (الياء المتحركة)



مخرج الياء	صفات الياء
تخرج الياء من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى (الحنك العظمي)	صفات قوية: جهر صفات ضعيفة: رخاوة – استفال – انفتاح – لين (للساكنة المفتوح ما قبلها) صفات غير مؤثرة: إصمات

## كيفية النطق بحرف الياء:-

### أولاً الياء اللينة الساكنة المفتوح ما قبلها

عند النطق بالياء اللينة الساكنة المفتوح ما قبلها بقوة اعتماد بدرجة بين (ج – ش) يتصادم طرفا المخرج ويلتصقان التصاقاً غير محكماً فلا ينغلق المخرج بل يستطيع الصوت الجريان فيه محدثاً (الرخاوة) ويترتب على ذلك عدم انغلاق الحبلين الصوتيين فينقاربان ويلتصقان التصاقاً غير محكماً ولكنهما يهتزان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً (الجهر) أي أنه (لاينغلق المخرج والحبلان الصوتيان تماماً ويصاحب جريان الصوت عدم جريان النفس) وهي تحمل صفة (اللين) ولا مد فيها إلا إذا جاء بعدها سكون (عارض أو لازم) فيترك الحرف مخرجه المحقق إلى مخرج الجوف (جوف وسط اللسان) فيجرى الصوت بمقدار حركتين أو أربع أو ست كامتداده في حروف المد واللين الثلاثة (و- ا- ي) أي أنه (يخرج الحرف بسهولة وعدم كلفة على اللسان لمرونة المخرج في تباعد طرفيه) لا يصاحب النطق به استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف (مستفل) و لا ينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح) (أي أنه حرف مستفل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال) والياء تعد أكثر الحروف ترفيقاً لتسفل الصوت إلى قاع الفم عند النطق به

### ثانياً الياء المتحركة والمشددة

الياء المتحركة:

يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عنه لمخرج الحركة (الجوف) بصوت مجهور كبقية الحروف المتحركة بزمن حركة واحدة (فتحة – ضمة- كسرة)

الياء المشددة :

يتم التصادم في مخرج الياء الساكنة (الحرف الأول من المشدد) بنفس كيفية خروج حرف (الياء الساكنة السابق شرحها) ثم التباعد عن المخرج لمخرج الحركة (الجوف) للنطق بالحرف المتحرك (الحرف الثاني من المشدد)

## أمثلة تطبيقية على حرف الياء (غير المدية)

### أولاً : الياء الساكنة

حالة الياء	الأمثلة
الساكنة (مفتوح ما قبلها)	(أيمانكم) النساء: ٣ (لكني لا) النحل: ٧٠ (لكنيلا) الحج: ٥ (لاضير) الشعراء: ٥٠ (قريش) قريش: ١

## ثانياً : الياء المتحركة

حالة الياء	الأمثلة
إبتداءً	( يَضْرِبُونَ ) محمد: ٢٧ ( يَطْعُ ) النساء: ١٣ ( يُؤَيِّتُكُمْ ) محمد: ٣٦
وسطاً	( بَيُّوتِ ) النور: ٣٦
طرفاً	( حَسْبِيَ اللَّهُ ) الزمر: ٣٨ ( مَثْوَى ) يوسف: ٢٣
مكررة	( الْآتِثِينَ ) النساء: ١١ ( الْبَغَى يَعِظُكُمْ ) النحل: ٩٠ ( يُحْيِي الْمَوْتَى ) القيامة: ٤٠

## ثالثاً : الياء المشددة

حالة الياء	الأمثلة
وسطاً	( أَيَّاكَ ) الفاتحة: ٥ ( سَيَّارَةً ) يوسف: ٢٣
طرفاً	( حَفِي ) الشورى: ٤٥ ( بِمَصْرَحِي ) ابراهيم: ٢٢
مكررة	( وَلِيَّيَ اللَّهِ ) الأعراف: ١٩٦ ( الْغَى يَتَّخِذُوهُ ) الأعراف: ١٤٦

## اللحون في حرف الياء

نوع اللحن	المثال	السبب
مصاحبة الغنة	( بَيْتِ ) القصص: ١٢	خروج الصوت من الأنف
عدم بيانتها إذا تكررت	( الْبَغَى يَعِظُكُمْ ) النحل: ٩٠	صعوبة النطق بالمتماثلين
عدم بيانتها إذا سبقها ياء مديّة	( النَّذَى يُوسُوسُ ) الناس: ٥	قوة تأثير الياء المتحركة
تشديدها إذا كسرت	( لَأَشِيَّةَ فِيهَا ) الأعراف: ١٠	المبالغة في تحقيق الياء
تخفيفها إذا شددت	( الْعَلِيِّ ) الحج: ٦٢	عدم تحقيق الشدة
تفخيمها إذا جاورت مفخماً	( يَظْلِمُونَ ) الشورى: ٤٢	التجاور وضياع الاستفال
تفخيمها إذا جاورت ألفاً	( الشَّيَاطِينِ ) مريم: ٨٣	التجاور وضياع الاستفال
السكرت عليها	( عَلِيَّهِمْ ) الفيل: ٣	ضياع رخاوتها
تمطيظها	( أَيَّاكَ ) الفاتحة: ٥	المبالغة في رخاوتها

## أسئلة هامة على مخرج وسط اللسان

س ١: ما الفرق بين حروف وسط اللسان من حيث المخرج والصفات؟

• الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول

المخرج	الصفات		الحرف
	صفات متحدة	صفات مختلفة	
تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى (الحنك العظمي)	استفال انفتاح اصمات	جهر- شدة- قفللة (للساكن)	الجيم
		همس - رخاوة - تفسى	الشين
		جهر- رخاوة-لين (للساكن)	الياء (غير المدية)

**الشرح** ( الجيم - الشين - الياء غير المدية) حروف متجانسه لأنها تخرج من مخرج واحد وهو وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى وتتشرك جميعها في صفتي ( الاستفال - الانفتاح) وتنفرد الجيم بـ ( الشدة - القفللة) وتتشرك مع الياء في (الجهر) وتنفرد الشين بـ ( الهمس - التفسى) وتتشرك مع الياء في ( الرخاوة) وتنفرد الياء (غير المدية) إذا سكنت وانفتح ما قبلها بصفة ( اللين) وتتشرك الياء (غير المدية) مع الجيم في ( الجهر) ومع الشين في ( الرخاوة) { فلولا اختلاف هذه الصفات لصارت كل منها الأخرى }

س ٢: ما الفرق بين الجيم العامية والجيم الفصيحة؟

الفرق بينهما هو اختلاف مخرجهما وبالتالي اختلاف صفاتهما

فالجيم العامية: مخرجها قريب من الكاف ( أقصى اللسان) وتسمى جيم قاهرية

أو تخرج قريبة من طرف اللسان ممزوجة بالشين ( مهموسة - رخوة)

أو تخرج في بداية النطق بها دالاً لاتحادهما في الصفات ( شدة - جهر - قفللة (للساكن) - استفال - انفتاح - اصمات )

الجيم الفصيحة : مخرجها وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى

س ٣: لماذا يعد مخرج وسط اللسان بأنه المخرج اللساني الوحيد المستقل في حروفه

الثلاثة؟

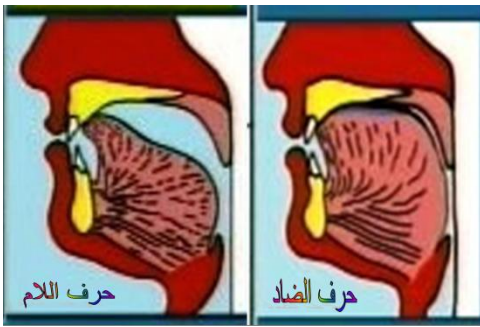
وذلك لأن حرف الياء يخرج من وسط اللسان فهو يعد من أسفل الحروف المستقلة ويشترك معه مخرجا حرفي

الجيم والشين فجميعها حروف مستقلة مستحقة الترقيق

## س ٤: من دراستك السابقة لباب ( المتجانسين ) هل يدغم أحد من حروف وسط اللسان في مجانسه على رواية حفص عن عاصم؟

رغم أن حروف وسط اللسان الثلاثة ( حروفه متجانسة ) إلا أنه لم يرد في رواية حفص عن عاصم إدغام أى منها في مجانسه سواء كان ( صغير – كبير ) أما في قراءة أبي عمرو البصرى فقد أدغم السوسى عنه ( أخرج شَطْءه ) بسورة الفتح آية: ٢٩ فأبدل الجيم شيئاً ساكنة ونطق بشين واحدة مشددة وصلأ هكذا ( أخرج شَطْءه )

### ثالثاً: حافى اللسان : ( جانبي اللسان )

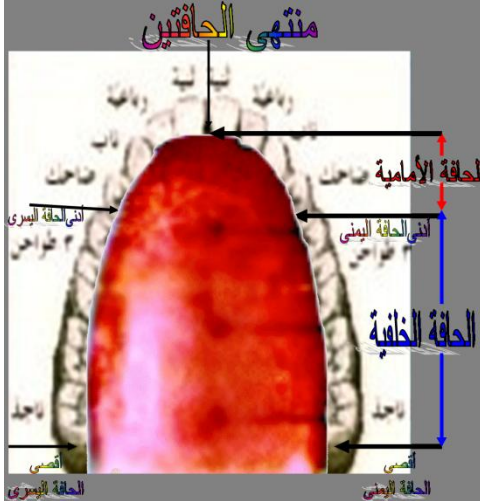


وفيها مخرجان لحرفين هما ( الضاد ) و ( اللام ) فلسان حافتان يمنى ويسرى

ويتكون كل من الحافتين من أقصى الحافة لمنتهاها مروراً بأدناها وتنقسم كل حافة إلى قسمين:

أ – الحافة الخلفية: وهى منطقة أدنى الحافة إلى أقصاها مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا ( الطواحين الثلاثة + الناجذ )

ب – الحافة الأمامية: وهى منطقة أدنى الحافة إلى منتهاها مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا ( من الضاحك إلى الثنية العليا )



### ١ حرف الضاد

الضاد من أصعب الحروف تكلفاً في النطق على الإطلاق ولا يوجد في أى لغة لذا تنفرد به اللغة العربية التى تسمى ( لغة الضاد ) قال الإمام بن الجزرى: واعلم أن هذا الحرف ليس في الحروف حرف يعسر على اللسان غيره والناس يتفاضلون في النطق به

### الدليل من المتون:-

#### أ:- الدليل من متن الجزرية

والضاد من حافته إذ وليا

.....

الاضراس من أيسر أو يمناها

#### ب:- الدليل من متن السلسبيل الشافى:

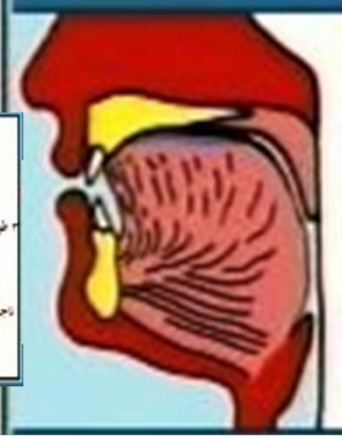
من حافة اللسان والأضراس وباليمين نطقها عسير

ومخرج الضاد لكل الناس وكونها اليسرى هو الكثير

## مخرج الضاد



مناطق الإتكاء  
مناطق تلامس



صفات الضاد	مخرج الضاد
صفات قوية: جهر- استعلاء - إطباق - استطالة	تخرج الضاد من أقصى حافتي اللسان إلى أدها مع ما يحاذيهما من الصفحة الداخلية للأضراس العليا ( النواجد - الطواحين )
صفات ضعيفة: رخاوة صفات غير مؤثرة: إصمات	

هناك رأي آخر في مخرج الضاد

أنها تخرج من إحدى حافتي اللسان ( اليسرى أو اليمنى ) مع ما يحاذيهما من الصفحة الداخلية للأضراس العليا ويكون خروجها من الحافة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً ( لأن عضلة اللسان قوية في هذه الناحية ) ومن الحافة اليمنى أصعب وأقل استعمالاً

## كيفية النطق بحرف الضاد:-

### أولاً: الضاد الساكنة:

عند النطق بالضاد الساكنة يتصادم حافتا اللسان ( من الأقصى إلى الأدنى ) بالصفحة الداخلية للأضراس العليا فتكون هذه ( منطقة الضغط والإتكاء ) ونتيجة لانحباس الهواء الحامل للصوت خلف اللسان يندفع اللسان قليلاً إلى الأمام فترتفع معه باقي الحافتين ( من الأدنى إلى المنتهى ) لتحاذي لثة الأسنان العليا وتكون هذه ( منطقة تلامس ) بحيث يكون طرف اللسان ملتصقاً بلثة الثنايا العليا من الداخل وعند تصادم طرفي المخرج بقوة اعتماداً لايلتصق معها طرفا المخرج ولا الحبلان الصوتيان إلتصاقاً محكماً ولكن يهتز الحبلان الصوتيان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً ( الجهر ) ويستطيع الصوت الجريان في المخرج محدثاً ( الرخاوة ) مع تقدم اللسان إلى الأمام قليلاً حتى يصل إلى مخرج اللام محدثاً ( الاستطالة ) مع استمرار صوت الضاد أثناء هذا الاندفاع أي أنه

( لاينغلق المخرج والحبلان الصوتيان تماماً ويصاحب جريان الصوت جريان اللسان مع عدم جريان النفس ) ويصاحب النطق به استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف ( مستعلى ) وينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف ( مطبق ) أي أنه حرف ( مستعلى مطبق ) مفخم دائماً وفي كل الأحوال

### ثانياً: الضاد المتحركة والمشددة:

تخرج بنفس كيفية خروج الحروف الرخوة المجهورة المتحركة والمشددة والسابق بيانها في حرف ( الياء غير المدية )

إلا أن الضاد تتميز عنها بصفة الاستطالة الموجودة في جميع أحوال الضاد وتكون حال سكونها أوضح من الحركة

## أمثلة تطبيقية على حرف الضاد

أولاً: الضاد الساكنة

حالة الضاد	الأمثلة
وسطاً	( فضّل الله ) الحديد: ٢١ ( خضّم ) التوبة: ٦٩
طرفاً	( واخفّض جناحك ) الشعراء: ٢١٥ ( نقّض له شيطاناً ) الزخرف: ٣٦

## ثانياً: الضاد المتحركة

حالة الضاد	الأمثلة
ابتداءً	(ضَرَبَ مَثَل) الحج: ٧٣
وسطاً	(رَضِيَ اللهُ) الفتح: ١٨
طرفاً	(السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) البقرة: ١٦٤
مكررة	(يَعْضُضْنَ مَنْ أَبْصَرَهُنَّ) النور: ٣١ (وَاعْضُضْ مَنْ صَوَّتَكَ) لقمان: ١٩

## ثالثاً: الضاد المشددة

حالة الضاد	الأمثلة
وسطاً	(وَلَا الضَّالِّينَ) الفاتحة: ٧ (أَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ) يوسف: ٨٤
طرفاً	(ثَبِيضٌ وَجُودٌ) آل عمران: ١٠٦ (يَعُضُّ الظَّالِمُ) الفرقان: ٢٧

## اللحون في حرف الضاد

السبب	مثال	نوع اللحن
التجاور وضياع الاستطالة	(يَعُضُّ الظَّالِمُ) الفرقان: ٢٧	تحويلها إلى: أ- ظاء
ضياع مخرجها واستطالتها	(أَضْطَرَّةُ) البقرة: ١٢٦	ب- طاء
ضياع إطباقها واستطالتها	(أَفْضَلُ) البقرة: ١٩٨	ج- تاء
ضياع مخرجها وإطباقها	(يُضِلُّ) محمد: ٤	د- دال
لصعوبة نطقها مكررة	(يَعْضُضْنَ) النور: ٣١	عدم بيانها إذا: أ- تكررت
انحراف اللسان إلى اللام	(فَضَّلَ اللهُ) الحديد: ٢١	ب- جاورت لاماً
التقارب والتجاور	(مَلَأَ الْأَرْضَ ذُهَبًا) آل عمران: ٩١	ج- جاورت ذالاً
ذهاب استطالتها	(وَاحْفِضْ جَنَاحَكَ) الحجر: ٨٨	د- جاورت جيماً
ذهاب استطالتها	(الْأَرْضِ) البقرة: ١٦٤	قلقلتها
ضياع الاستطالة	(الضَّالِّينَ) الفاتحة: ٧	السكت عليها
فصل المشدد في الأداء	(الضَّالِّينَ) الفاتحة: ٧	ترقيق الحرف الأول من المشدد



## حرف اللام

يعد حرف اللام من أوسع الحروف مخرجاً وهو كثير التصرف والتكرار في القرآن واللغة  
الدليل من متن الجزرية:

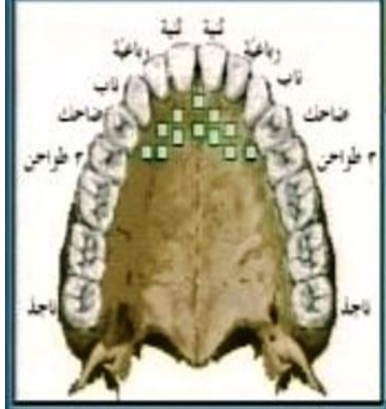
واللام أدناها لمنتهاها

.....  
الدليل من متن السليل الشافي:

واللام أدناها إلى إنتهاها



صفات اللام	مخرج اللام
صفات قوية: جهر - انحراف	تخرج اللام من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا من ( الضاحك إلى الضاحك )
صفات ضعيفة: استفال - انفتاح	
صفات غير مؤثرة: توسط - إذلاق	

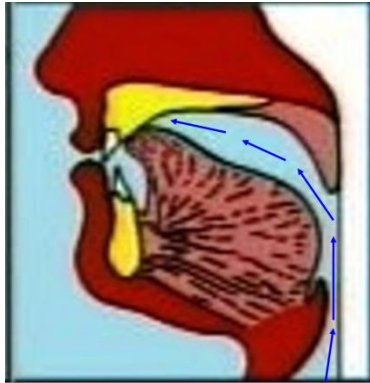


هناك رأى آخر في مخرج اللام على مذهب الجمهور أيضاً وهو أنها تخرج من أدنى حافة اللسان ( اليمنى أو اليسرى ) إلى منتهاها مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا وخروجها من الجهة اليمنى أيسر وأكثر استعمالاً ( عكس الضاد ) أما على مذهب الفراء ومن تابعه فإن مخرج ( اللام - النون - الراء ) مخرج واحد وهو طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا

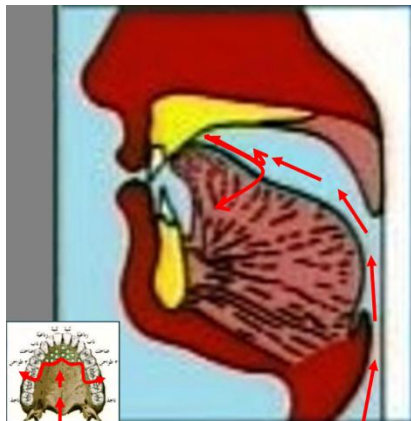
## كيفية النطق بحرف اللام:-

### أولاً اللام الساكنة:

عند النطق بحرف اللام بقوة اعتماد يتصادم طرفا مخرجها فتلتصق الحافتان الأماميتان ( من الأدنى للمنتهى ) التصاقاً محكماً مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا ( الضاحكين - النابيين - الرباعيتين - الثنيتين ) وبالتالي يتم التصاق الحبلين الصوتيين التصاقاً محكماً أيضاً ويهتزان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً ( الجهر ) ثم يصطدم هذا الصوت بالمخرج نظراً لانغلاقه من الأمام فينحبس الصوت انحباساً ضئيلاً ولايجرى محدثاً



( الشدة ) ثم يرتد الصوت مغيراً اتجاهه إلى الخلف فيجرى في الحافتين الخلفيتين جرياناً ضئيلاً ثم ينقطع لا إرادياً محدثاً ( الرخاوة ) أى أن ( جريان الصوت يأتي عقب الانحباس ثم ينقطع ) وانحباس الصوت انحباساً ضئيلاً ثم جريانه جرياناً ضئيلاً يسمى ( التوسط ) الذي هو بين الشدة والرخاوة وارتداد الصوت وتغير اتجاهه من الحافتين الأماميتين إلى الحافتين الخلفيتين يسمى ( الانحراف ) والأصل في اللام الترقيق وتغلظ أحياناً في لام لفظ الجلالة إذا سبقه ضم أو فتح ( عَبدُ الله )



أ - في حالة اللام المرققة : لا يصاحب أقصى اللسان استعلاء إرادي فهي حرف ( مستفل ) ولا ينحصر صوتها فهي حرف ( منفتح )

ب في حالة اللام المغلظة: يصاحب أقصى اللسان استعلاء إرادي فتكون ( مستعلية ) وينحصر صوتها فتكون ( مطبقة )

ثانياً اللام المتحركة والمشددة

تخرج بنفس كيفية خروج الحروف المتوسطة المجهورة المتحركة والمشددة والسابق شرحها في حرف ( العين ) إلا أن اللام تتميز بصفة ( الانحراف ) التي تجعل صوت اللام يغير اتجاهه بعد اصطدامه لوجود فتحة ينفذ منها

### أمثلة تطبيقية على حرف اللام

أولاً: اللام الساكنة

حالة اللام	الأمثلة
وسطاً	( الْعَلَمِينَ ) الفاتحة: ٢ ( جَعَلْنَا ) النبا: ٩
طرفاً	( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ) ١ ( يَعْمَلْ ) الزلزلة: ٧

ثانياً: اللام المتحركة

حالة اللام	الأمثلة
ابتداءً	( نَطَى ) المعارج: ١٥ ( لِنَعْلَمَ ) الكهف: ١٢
وسطاً	( مِنْ قَبْلِكَ ) النحل: ٤٣ ( بَلِّغْ ) الكهف: ٨٦
طرفاً	( أَنْزَلَ الْكُتُبَ ) الشورى: ١٧ ( الْمُتَعَالَى ) الرعد: ٩
مكررة	( وَمَنْ يُضْلِلْ ) الكهف: ١٧ ( وَلِيَمْلِكِ ) البقرة: ٢٨٢

ثالثاً: اللام المشددة

حالة اللام	الأمثلة
وسطاً	( الضَّالِّينَ ) الفاتحة: ٧ ( لَسَّاطَهُمْ ) النساء: ٩٠
طرفاً	( وَكَأَنَّ أَتُونَهُ ) النحل: ٨٧ ( يُضِلُّ ) البقرة: ٢٦
مكررة ( متحرك ومشدد )	( غَلَا لِلنَّازِحِينَ ) الحشر: ١٠ ( فَوَيْلٌ لِلنَّازِحِينَ ) البقرة: ٧٩ ( وَيَلِ لِلْمُطَفِّفِينَ ) المطففين: ١ ( عَلَى جَبَلٍ لِرَأْيَيْهِ ) الحشر: ٢١ ٦ لامات ٥ لامات ٤ لامات ٣ لامات

اللام الواردة في القرآن إما ساكنة وإما متحركة وإما مشددة واللام الساكنة حكمها إما الاظهار أو الإدغام كما سبق دراسته في ( حكم اللامات السواكن ) واللام المتحركة والمشددة: حكمها إما الترفيق أو التخليط

## اللحون في حرف اللام

نوع اللحن	مثال	السبب
تحويلها إلى نون مصاحبة الغنة لها	( جَعَلْنَا ) العنكبوت: ٦٧	قرب المخرج وانحرافها
تفخيمها إذا وليها مقخم	( اللَّهُ ) البينة: ٨	خروج الصوت من الأنف
عدم إدغامها في الراء	( وليتَلَطَّف ) الكهف: ١٩	التجاور وضياح الاستفقال
عدم بيانها إذا تطرفت	( فَقُلْ رَبِّكُمْ ) الأنعام: ١٤٧	عدم الدراية بأحكام الإدغام
همس اللام إذا تطرفت	( الفصل ) النبأ: ١٧	ضياح التوسط
جعلها من أصل الكلمة	( القتل ) البقرة: ١٩١	ضياح الجهر
تخفيفها إذا تطرفت	( لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ) العنكبوت: ٦١	الالتباس بالفعل " لَمَعَ "
	( الأذل ) المنافقون: ٨	عدم تحقيق الشدة

## أسئلة هامة على مخرج حافتي اللسان

س ١: ما الفرق بين حرفي الضاد واللام من حيث المخرج والصفات؟

ج: الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول

الحرف	المخرج	الصفات	
		صفات مختلفة	صفات متحدة
الضاد	تخرج الضاد من أقصى حافتي اللسان إلى أدناها مع ما يحاذيهما من الصفحة الداخلية للأضراس العليا ( النواجذ - الطواحين )	رخاوة - استعلاء - اطباق - استطالة - اصمات	جهر ( فقط )
اللام	تخرج اللام من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا من ( الضاحك إلى الضاحك )	توسط - استفال - انفتاح انحراف - إذلاق	

الشرح: ( الضاد واللام ) حرفان متقاربان حيث أنهما يخرجان من مخرج عام واحد لكل منهما مخرج خاص به وتشاركان في صفة الجهر فقط وتختلفان في باقي الصفات

س ٢: ما الفرق بين حرفي الضاد واللام من حيث منطقة الاعتماد على حافتي اللسان؟

ج: كلا الحرفان يستخدم فيه الحافتان ( الأمامية والخلفية ) ولكن :

في حرف الضاد: تكون منطقة الضغط والاتكاء على الحافتين الخلفيتين مع مشاركة الحافتين الأماميتين في حرف اللام: تكون منطقة الضغط والتلامس على الحافتين الأماميتين مع انحراف الصوت عند الحافتين الخلفيتين

س ٣: لماذا تميزت الضاد بصفة الاستطالة؟

ج: لأن الضاد صوتها محصور في حيز مغلق حيث أنها حرف مطبق فكان لا بد من استطالة المخرج حتى يجرى الصوت فيه

بخلاف حرف الضاء فبالرغم من أنه مطبق إلا أنه لا يحتاج إلى الاستطالة عند النطق به لأن صوته يجرى في حيز غير مغلق فالمخرج مفتوح من مقدمة الفم

## س ٤: لماذا ينطق بعض الناس الضاد دالاً مفخمة أو ظاء؟

ج: تنطق الضاد دالاً مفخمة نتيجة لعدم الضغط والاتكاء على الحافتين الخلفيتين مع الاستعلاء الإرادي بأقصى اللسان ويكون طرف اللسان عند أصول الثنايا العليا وهذا مخرج الدال وتنطق الضاد ظاءاً

- نتيجة لاندفاع طرف اللسان أكثر من اللازم حتى يصل إلى مخرج الظاء والصحيح أنه لا يتعدى التلامس مع لثة الأسنان العليا (مخرج اللام)
- لأن الضاد والظاء صفتاهما واحدة عدا استطالة الضاد ومخرجهما مختلف فلولا اختلاف المخرج وانفراد الضاد بالاستطالة لكانت إحداهما عين الأخرى

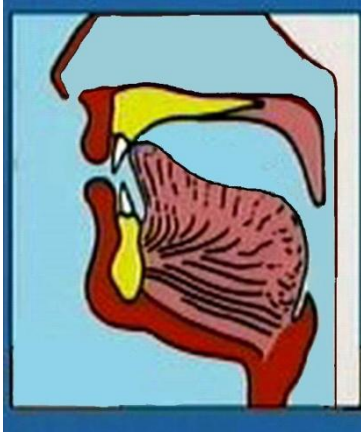
وقال الإمام بن الجزري في مقدمته:

وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيَّزٌ مِنَ الظَّاءِ .....

وبناء على ما سبق لايجوز قراءة القرءان بالضاد الشبيهة بالدال المفخمة أو الظاء ويعد هذا لحناً جلياً (استبدال حرف بآخر) وكذلك تبطل الصلاة لمن يفعل ذلك لأن القراءة سنة متبعة

## رابعاً طرف اللسان

وفيه خمس مخارج لأحد عشر حرفاً هي: (النون) - (الراء) - (الطاء - الدال - التاء) - (الصاد - السين - الزاي) - (الظاء - الدال - الشاء)



### ١ - حرف النون

المقصود بمخرج النون هنا النون المظهرة الساكنة ولو تنويناً النون المدغمة في مثلها (المشددة) النون المتحركة بـ (ضمة - فتحة - كسرة)

**الدليل من متن الجزرية:**

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ أَجْعَلُوا

**الدليل من متن السلسبيل الشافي:**

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحْتِهَا

مخرج النون	صفات النون
تخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا (تحت مخرج اللام قليلاً وأدخل منه)	<b>صفات قوية:</b> جهر - غنة <b>صفات ضعيفة:</b> استفال - انفتاح <b>صفات غير مؤثرة:</b> توسط - إذلاق

**تنبيهات:**

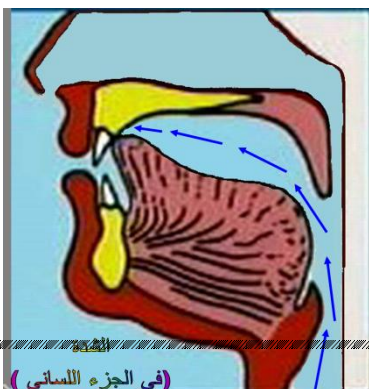
عند معرفة كيفية النطق بحرف النون يتبين أن مخرج النون مكون من جزئين:

١ - جزء لساني داخل التجويف الفموي (مخرج محقق)

٢ - جزء خيشومي داخل التجويف الأنفي (مخرج مقدر)

**النون المخفأة والمدغمة (إدغاماً ناقصاً)** يكاد ينعدم عمل الجزء اللساني ويكون الاعتماد على الجزء الخيشومي فقط نحو (من كان - من يعمل - من ولي)

**النون المدغمة مطلقاً (بغنة أو بغير غنة)** {إدغاماً كاملاً} فينتقل مخرجها إلى مخرج ما تدغم فيه من الحروف نحو (من ربهم - من لدنه - من ماء)



(في الجزء اللساني)

## كيفية النطق بحرف النون:-

### أولاً: النون الساكنة المظهرة ولو تنويناً

عند النطق بحرف النون بقوة اعتماد مناسبة يتصادم طرفا المخرج تصادماً محكماً وبالتالي يلتصق الحبلان الصوتيان إلتصاقاً محكماً ويهتزان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً ( الجهر )

ينحبس هذا الصوت انحباساً ضئيلاً عند المخرج نظراً لانغلاقه محدثاً ( الشدة ) وهذا هو ( الجزء اللساني )

ثم يندفع الهواء الحامل للصوت مغيراً إتجاهه نحو الخيشوم مع انخفاض الحنك اللحمي ( الطبقي ) لفتح الممر الخيشومي فيمر الصوت من الفم إلى التجويف الأنفي ( الخيشوم ) ويجرى فيه جرياناً ضئيلاً محدثاً ( الرخاوة ) وهذا هو ( الجزء الخيشومي ) مع ملاحظة أن طرفي المخرج ملتصقان أثناء جريان الصوت في الخيشوم

وانحباس الصوت انحباساً ضئيلاً ثم جريانه جرياناً ضئيلاً يسمى ( التوسط ) وهو الذي بين الشدة والرخاوة أي أن محصلة هذين العمليين : الشدة في ( الجزء اللساني ) + الرخاوة في ( الجزء الخيشومي ) يكون صفة التوسط لحرف النون

الصوت الرخو الذي يجري في التجويف الأنفي ( الخيشوم ) هو ( الغنة ) المكملة لصوت النون حرف النون من الحروف المستقلة المنفتحة المرققة دائماً وفي كل الأحوال كما سبق شرح ذلك من قبل في حروف مشابهة

### ثانياً النون المتحركة والمشددة:

- 1- تخرج النون المتحركة بنفس كيفية خروج الحرف المتحرك السابق شرحه
- 2- أما النون المدغمة في مثلها ( المشددة ) فيراعى عند النطق بالساكن الأول منها أن تكون قوة الاعتماد على المخرج أقل من الساكن فقط حتى تتمكن من أداء غنة مطولة قوية في السمع مخلوطة بصوت النون وبعد الانتهاء من النطق بالساكن الأول يتباعد طرفا المخرج لاجراج النون الثانية المتحركة إلى مخرج الحركة ( الجوف ) فيخرج الحرفان بابتعاده واحدة

## أمثلة تطبيقية على حرف النون

### أولاً: الساكن المظهر

حالة النون	الأمثلة
وسطاً	( أَنْعَمْتَ ) الفاتحة: ٧ ( الْمُنْحَنِقَةُ ) المائدة: ٣
طرفاً	( مَنْ غَلَّ ) الحجر: ٤٧ ( وَجَنَاتٍ أَلْفَاةٍ ) النبا: ١٦

### ثانياً: النون المتحركة

حالة النون	الأمثلة
ابتداءً	( نَبِيٍّ عِبَادِي ) الحجر: ٤٩ ( نُورِهِم ) الحديد: ١٢
وسطاً	( فَتَنَهُ ) الممتحنة: ٥ ( فَنَاطِرَةٌ ) النمل: ٣٥
طرفاً	( الْعَالَمِينَ ) الفاتحة: ٢ ( أَحَدَهُ اللَّهُ ) الصمد: ١
مكررة	( بِأَعْيُنِنَا ) الطور: ٤٨ ( نَحْنُ نُحْيِي ) ق: ٤٣

## ثالثاً: النون المشددة

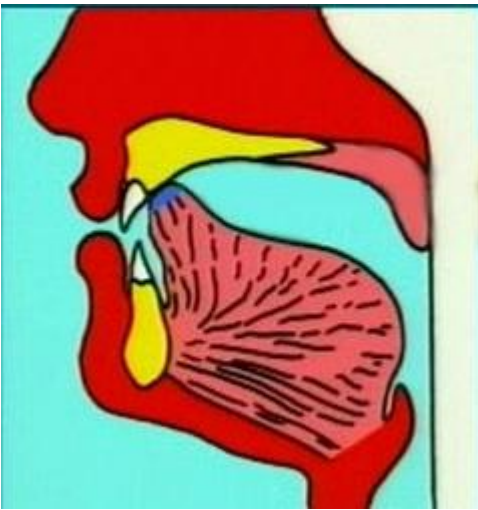
حالة النون	الأمثلة
وسطاً	( النَّاسُ ) الناس: ١ ( مِنْ نَعْمَةٍ ) الليل: ١٩
طرفاً	( جَانِّ ) الرحمن: ٣٩ ( مَطْمِنٍ ) النحل: ١٠٦
مكررة	( وَلِتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ ) ص: ٨٨ ( لَتُبَيِّنَنَّ ) آل عمران: ١٨٧

## اللحون في حرف النون

نوع اللحن	مثال	السيب
عدم بيانها إذا تكررت تفخيمها إذا	( وَلِتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ ) ص: ٨٨	صعوبة النطق
أ- وليها مفخم	( إِنَّ اللَّهَ ) الإنسان: ٣٠	التجاور وضياح الاستفقال
ب- وليها ألف	( نَاصِيَةٍ ) العلق: ١٦	التجاور وضياح الاستفقال
السكت عليها أو قلقتها	( أَنْعَمْتَ ) الفاتحة: ٧	ضياح توسطها
تمطيظها إذا سكنت	( أَنْعَمْتَ ) الفاتحة: ٧	المبالغة في بيان توسطها
عدم بيان ضممتها عند الابتداء	( النَّشُورِ ) الملك: ١٥	توالى مضمومان
عدم بيانها إذا تطرفت	( الْعَالَمِينَ ) الفاتحة: ١	ضياح التوسط
عدم بيان السكت (الشاطبية)	( مِنْ رَاقٍ ) القيامة: ٢٧	عدم الدراية بأحكام الرواية

## ٢- حرف الراء

(أحد مخارج طرف اللسان)



### توضيح هام:-

وبترتيب مخارج الحروف الثلاثة (اللام-النون-الراء):-  
نجد أن:-

- ١-اللام :- تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها
- ٢-النون:- تخرج من طرف اللسان(تحت اللام)
- ٣-الراء:- تخرج من طرف اللسان أدخل إلى ظهره (بعد مخرج النون)

والطرف الآخر للمخارج الثلاثة هو (ما يحاذي كل منهم

من

لثة الأسنان العليا)

أي أن:- مخرج (اللام) أولاً ثم (النون) أدخل منه

ثم(الراء)

أدخل منهما إلى غار الحنك الأعلى

وتسمى الأحرف الثلاثة (الدلقية) نسبة إلى ذلق اللسان أي طرفه .

## الدليل من المتون

### أ-الدليل من متن الجزرية:-

وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدخَلَ

.....

### ب-الدليل من متن السلسبيل الشافى:-

وَالرَّاءُ مِنْهُ وَلِظَهْرِ تَقْرُبُ وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ مِنْهُ قُطْرِبَ  
مُخْرَجِ الرَّاءِ وَصِفَاتِهَا:-

مخرجات الراء	صفات الراء
تخرج الراء من طرف اللسان أدخل إلى ظهره قليلاً مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا بالقرب من مخرج النون ولكن أدخل منه قليلاً	<b>صفات قوية:-</b> جهر - انحراف - تكرير <b>صفات ضعيفة:-</b> استفحال - انفتاح <b>صفات غير مؤثرة:-</b> توسط - اذلاق

### تنبيه هام :-

قبل التعرف على كيفية النطق بحرف الراء يجب معرفة أن:-

شكل اللسان عند النطق بحرف (الراء) يختلف عن شكله عند النطق بحرف (النون) رغم أنهما  
يخرجان من طرف اللسان .

### حرف (الراء):-

يتقعر اللسان عند النطق به فالذي يصطدم بغار الحنك الأعلى هو المنطقة اليمنى واليسرى من  
طرف اللسان دون وسطه وتبقى فجوة بسيطة في الوسط يمر منها الصوت وتعتبر كصمام أمان  
من ارتعاد اللسان .

### كيفية النطق بحرف الراء:-

#### أولاً:الراء الساكنة:-

١- عند النطق بحرف الراء بقوة اعتماد مناسبة يتصادم طرفا  
مخرجها تصادماً محكماً وبالتالي يتم التصاق الحبلين الصوتيين  
التصاقاً محكماً ويهتزان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء  
قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً  
(الجهر) .

٢- (أ):- يصطدم الهواء الحامل للصوت بالمخرج نظراً لانغلاقه  
من الجانبين (الأيمن والأيسر) فيحبس الصوت انحباساً ضئيلاً  
ولا يجرى محدثاً (الشدة) .

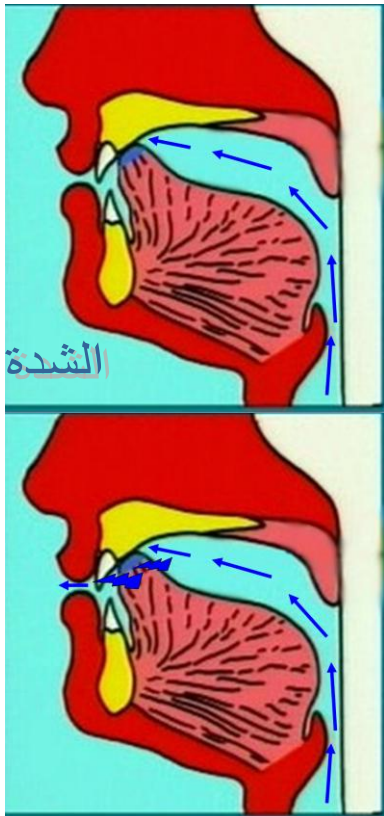
(ب):- ينحرف الصوت عن جانبي طرف اللسان ويندفع  
إلى الفجوة

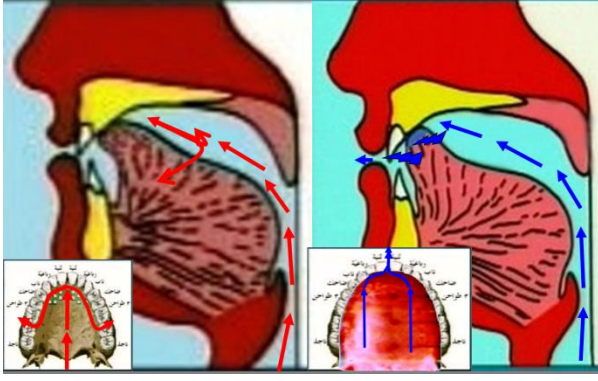
البسيطة وسطه فيجرى منها الصوت جرياناً ضئيلاً محدثاً  
(الرخاوة) . ثم ينقطع لإرادياً .

أى أن:-

انحباس الصوت انحباساً ضئيلاً (الشدة) ثم جريانه جرياناً  
ضئيلاً (الرخاوة) يسمى (التوسط) الذى هو بين الشدة والرخاوة

٣- تغيير مسار الصوت من جانبي طرف اللسان عقب انحباسه  
وجريانه في وسطه يسمى (الانحراف)





ففي الصورة اليمنى حرف (الراء) ينحرف الصوت إلى الأمام  
بخلاف الصورة اليسرى حرف (اللام) فينحرف الصوت إلى الورا  
٤- ونظراً لتغيير مسار الصوت من مجرى واسع إلى مجرى ضيق ينشأ ضغط يؤدي إلى ارتعاد طرف اللسان ارتعادة واحدة يعود بعدها إلى طبيعته ولقابلية مخرج الراء للارتعاد أكثر من مرة فهي تحمل صفة (التكرير) .  
أى أن:- لكل راء ارتعادة واحدة فقط

٥- الراء حرف (مستقل منفتح) ولكنها تفخم أحياناً وترقق أحياناً . ومختلف فيها بين التفخيم والترقيق في (حالتين)  
ولمعرفة حكم الراء الساكنة من حيث التفخيم والترقيق:-  
ننظر إلى حركة الحرف الذى قبلها في كلمتها فإن كان:-  
- (مفتوحاً أو مضموماً) فخمت . فنقول (أر - أر) .  
- (مكسوراً) رقت . فنقول (إر) .  
- (ساكناً) ننظر إلى حركة ما قبله في نفس كلمتها أيضاً ونتبع ما سبق نحو (والعصر - العسر) -  
(السحر)

ثانياً: الراء المتحركة والمشددة:-

١- تخرج الراء المتحركة بنفس كيفية خروج الحرف المتحرك السابق شرحها مراراً .  
والراء المتحركة لا يظهر فيها التكرير حيث يتم التباعد للحركة بمجرد تحقيق مخرجها .  
ولمعرفة حكم الراء المتحركة من حيث التفخيم والترقيق:-  
ننظر للراء فقط ولا ننظر إلى ما قبلها فإن كانت:-  
- (مفتوحة أو مضمومة) فخمت . فنقول (را - رو) .  
- (مكسورة) رقت . فنقول (رى) .  
٢- اما الراء المشددة فيراعى عند النطق بها أنها تتكون من حرفين الأول منهما ساكن يخرج بنفس كيفية خروج الراء الساكنة السابق شرحها مع الاعتناء بتحقيق مخرجها وصفاتها ثم نتباعد لاخراج الراء الثانية المتحركة فيخرج الحرفان بابتعادة واحدة .

### أمثلة تطبيقية على حرف الراء أولاً: الراء الساكنة

حالة الراء	الأمثلة
<u>وسطا</u> مفخمة	(أرسلنا) القمر: ٣١ - (الفرقان) الفرقان: ١ (الفرندوس) الكهف: ١٠٧
<u>طرفا</u> مفخمة مرفقة	(لا يسخر) الحجرات: ١١ - (وأمر) طه: ١٣٢ (أنذر قومك) نوح: ١



## ثانياً: الراء المتحركة

حالة الراء	الأمثلة
<b>ابتداء</b> مفخمة مرققة	(رَسُول)الفتح: ٢٩- (رُسُلًا)النساء: ١٦٥ (رِيحًا)القمر: ١٩
<b>وسطا</b> مفخمة مرققة	(أَبْرَح)يوسف: ٨٠ - (مَعْرُوشَات)الأنعام: ١٤١ (مَرِيضًا)البقرة: ١٨٥
<b>طرفا</b> مفخمة مرققة	(دَابِر)الحجر: ٦٦- (وَالشَّجَرِ)الرحمن: ٦ (وَالفَجْرِ)الفجر: ١
<b>مكررة</b> مفخمة مرققة	(شَهْرُ رَمَضَانَ) - (أَمْرٌ رَبِّي) - (يَغْرُوكَ) (أَمْرٌ رَبَّهُمْ)

## ثالثاً: الراء المشددة:

حالة الراء	الأمثلة
<b>وسطا</b> مفخمة مرققة	(حَرَمِ)البقرة: ١٧٣- (فَقْرًا)الذاريات: ٥٠ (لَا تُفَرِّقِ)البقرة: ٢٨٥
<b>طرفا</b> مفخمة مرققة	(وَخَرَّ مُوسَى)الأعراف: ١٤٣ وصلأ (أَذْهَى وَأَمْرًا)إن القمر: ٤٦-٤٧ وصلأ (ضُرَّ مَسَّهُ)يونس: ١٢ وصلأ
<b>مكررة</b> مفخمة	(وَخَرَّ رَاكِعًا)ص: ٢٤ (مُحَرَّرًا)آل عمران: ٣٥

## اللحون في حرف الراء

السبب	المثال	نوع اللحن
التعسف في نطق الراء	(الرَّحْمَن) الملك: ١٩	تحويلها إلى لام
عدم الدراية بالرواية	(مجرأها) هود: ٤١	تفخيم الراء الممالة
عدم التلقى ضياع توسطها ضياع توسطها طرقها عدة مرات ضياع جهرها	(مستقر) البقرة: ٣٦ (السحر) يونس: ٨١ (عشر) المائدة: ١٢ (شكور) فاطر: ٣٤ (قدير) النور: ٤٥	- تخفيفها: إذا تطرفت - عدم بيانها - قلقتها - تكرارها - همسها
عدم إتمام الحركة	(بتركم) محمد: ٣٥	اختلاس حركتها
إصاق اللسان	(وأرسلنا) الحجر: ٢٢	حصرها أو السكت عليها
فصل المشدد فصل المشدد	(يُصِرُّون) الواقعة: ٢٦ (سيرا) الرعد: ٢٢	ترقيق الحرف الأول من المشدد
فصل المشدد	(وقرى) مريم: ٢٦	تفخيم الحرف الأول من المشدد
الالتباس ب(فرق) الالتباس ب(نذر)	(فرقة) التوبة: ١٢٢ (النذر) النجم: ٥٦	ترقيقها في غير موضعها
ضياع التوسط	(الرَّحْمَن) الفاتحة: ٣	السكت عليها إذا شددت

## أسئلة هامة على الحروف الذلعية

( اللام – النون – الراء )

س ١: ما الفرق بين ( اللام-النون-الراء ) من حيث المخرج والصفات ؟

ج ١: الفرق بينهم كما هو موضح بالجدول الآتي:-

الصفات		المخرج	الحرف
صفات متحدة	صفات مختلفة		
<p>جهر توسط استفحال انفتاح اذلاق</p>	انحراف	تخرج اللام من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاهما مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا	اللام
		تكرير	تخرج الراء من طرف اللسان أدخل إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا
	غنة	تخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	النون

الشرح:-

- ( اللام-النون-الراء ) حروف متقاربة وليست متجانسة تخرج من مخرج عام واحد وهو اللسان ولكن لكل حرف مخرج خاص مستقل عن الآخر كما هو موضح بالجدول .
- تشترك الثلاثة أحرف في الصفات الآتية:-
- ( الجهر – المتوسط – الاستفحال – الانفتاح – الاذلاق ) .
- وتشترك ( اللام والراء ) في صفة الانحراف .
- وتنفرد ( النون ) بصفة الغنة .
- وتنفرد ( الراء ) بصفة التكرير .

س ٢: ما السبب في أن ( اللام – الراء – النون ) تحمل صفة المتوسط ؟

ج ٢:- السبب في ذلك وجود فتحة ينفذ منها جزء من الصوت فهي في حالة وسط بين الشدة والرخاوة فالمنطقة التي ينحبس فيها صوت الحرف عند بداية النطق به غير المنطقة التي يجرى فيها الصوت قبل انقطاعه لا ارادياً ، فمثلاً:-

- حرف ( اللام ) يحيد الصوت عن حافتي اللسان الأماميتين عقب الاحتباس ليجري في الحافتين الخلفيتين .

- حرف ( الراء ) يحيد الصوت عن جانبي طرف اللسان عقب الاحتباس ليجري في وسطه .

- حرف ( النون ) يتجه الصوت عقب انحباسه في طرف اللسان إلى الخيشوم .

أي أن :- ( الصوت في اللام يتجه إلى الراء ) وفي الراء يتجه إلى الراء – وفي الراء يتجه إلى الراء – وفي الراء يتجه إلى الراء .

س ٣:- لماذا تنفرد النون الساكنة بأحكام خاصة تنشأ عند التقائها بالأحرف الهجائية الأخرى ؟

ج ٣:- السبب في ذلك :-

- أن مخرج النون يتكون من جزئين (جزء لساني و جزء خيشومي)
  - فعند أحرف الحلق الستة (الإظهار الحلقى): يعمل الجزئين معاً
  - وعند حروف (الإدغام بغنة): ينعدم الجزء اللساني للنون ويعتمد على مخرج الحرف الآتي بعده مع جريان صوت الغنة من الخيشوم في آن واحد .
  - وكذلك عند حروف (الإخفاء الحقيقي) الخمسة عشر .
  - وعند حرفي (الإدغام بغير غنة): ينعدم الجزئين معاً .
- أى أنه :-

(يمكن خروج الغنة في مخرج حرف آخر غير النون أو عنده وبذلك تتعدد أحكام النون الساكنة) .

س ٤:- قال الإمام ابن الجزري:-

”ليس التجويد بتمضيغ اللسان، وتغيير الفم، وتعويج الفك، وترعيد الصوت، وتمطيط الشد، وتقطيع المد، وتطين الغنات، وحصرة الراءات“، فما المقصود بحصرة الراءات ؟

ج ٤:- المقصود بذلك جعل الراء كالحرف الشديد، والحصرة في اللغة

معناها: التضييق، أى يحبس الصوت عند النطق بالراء تماماً نتيجة للضغط الزائد في مخرجها فتخرج مبتورة .

س ٥:- هل هناك راء مشددة تأتي أول الكلمة ؟

ج ٥:- نعم تأتي الراء مشددة أول الكلمة بشرط:-

- ١- أن يكون آخر الكلمة التي تسبقها نوناً أو تنويناً أو لاماً مدغماً فيها نحو:- (من رَّبِّهم - حساباً . رَبِّ السموات - وقال الرَّسول) .

س ٦:- هل هناك راء مشددة تأتي في القرآن بعد ساكن صحيح أو حرف مد ؟

ج ٦:- نعم تأتي في ستة مواضع فقط بعد حرف مد (الألف) :-

- (وما هم بضارِّين) البقرة: ١٠٢ - (لاتضارُّ والدة) البقرة: ٢٣٣ - (ولا يضارُّ كاتب) البقرة: ٢٨٢ (غير مضارِّ) النساء: ١٢ - (وليس بضارِّهم) المجادلة: ١٠ - (ولا تضارُّ وُهن) الطلاق: ٦

خادمة القرآن / أم المحتسبات

### ٣- حروف (الطاء - الدال - التاء)

إحدى حروف طرف اللسان

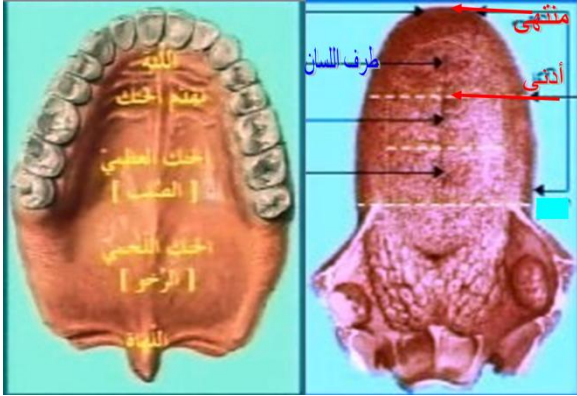
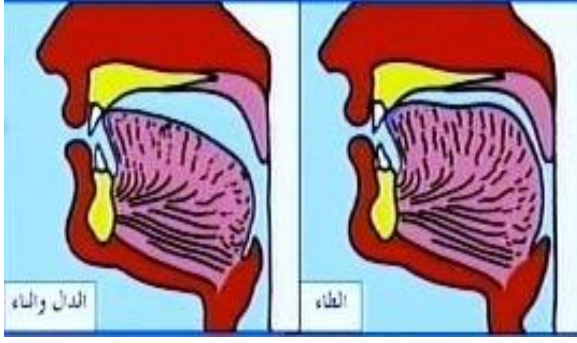
الدليل من المتن:-

**أ:- من متن الجزرية :-**

وَالطَّاءُ وَالذَّالُّ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ  
عُلْيَا الثَّنَائِيَا.....

**ب:- من متن السلسبيل الشافى:-**

وَالطَّاءُ وَالذَّالُّ وَتَاءٌ فَهِيَ مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا



هو مخرج خاص يخرج منه ثلاثة أحرف هجائية  
وهي:- (الطاء - الدال - التاء)  
فهي أحرف متجانسة وتسمى (النطعية) نسبة إلى نطح  
غار الحنك الأعلى وهو سقفه أى الجزء الأمامى  
المتجدد منه .

وتكون قوة الاعتماد على طرفى المخرج عند النطق  
بهذه الأحرف أقوى فى حرف (الطاء) ثم يليها حرف  
(الدال) ثم يليهما حرف (التاء) ولكن جميعها كافية  
لغلق

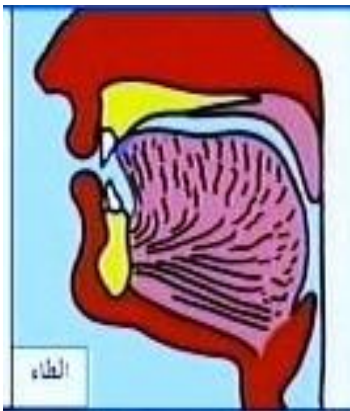
المخرج والحبلىن الصوتيين غلقاً محكماً .

**وقال عنها (عثمان سليمان مراد) فى متن السلسبيل الشافى:-**

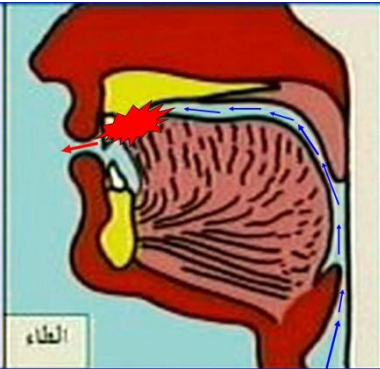
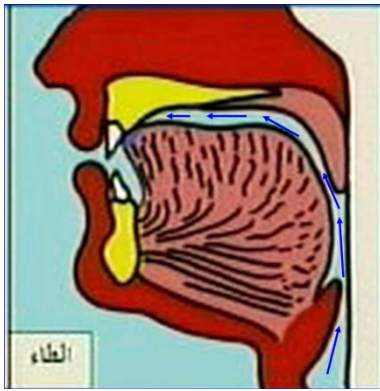
وَالطَّاءُ وَالذَّالُّ وَتَا نَطْعِيَّةٌ .....

### ١-حرف (الطاء):-

(الطاء) أقوى الحروف الهجائية على الإطلاق لأنها جمعت من صفات القوة مالا يجتمع فى غيرها .



مخرج الطاء	صفات الطاء
تخرج الطاء من طرف اللسان مع ما يحاذيه من نطح غار الحنك الأعلى (المنطقة المتجددة بداية غار الحنك بعد أصول الأسنان العليا) .	<b>صفات قوية:-</b> جهر - شدة - استعلاء اطباق - قلقة للساكن <b>صفات ضعيفة:- لا يوجد</b> <b>صفات غير مؤثرة:-</b> الإصمات



## كيفية النطق بحرف (الطاء):-

تخرج الطاء بنفس كيفية خروج الحروف المقلقة  
(قطب جد) من حيث (الشدة - الجهر - القلقة).

أى أنه :-

يتم انحباس الصوت أولاً (الشدة) ثم انطلاقه بقوة  
ثانياً (جهر مع قلقة).

انظرى كيفية النطق بحرفى (القاف - الجيم) للساكن  
والمتحرك والمشدد منهما السابق شرحها.

أما من حيث وضع اللسان عند النطق بحرف (الطاء):-

يصاحب النطق بحرف (الطاء) استعلاء إرادى لأقصى اللسان  
فهو حرف (مستعلى).

وينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى  
فهو حرف (مطبق).

أى أنه:-

(حرف مستعلى مطبق مفخم دائماً وفى كل الأحوال)

## ٢- حرف (الذال):-

صفات الذال	مخرج الذال
صفات قوية:- جهر - شدة - قلقة للساكن	تخرج الذال من طرف اللسان مع ما يحاذيه من نطع غار الحنك الأعلى (المنطقة المتجددة
صفات ضعيفة:- استفال - انفتاح	بداية غار الحنك بعد أصول الأسنان العليا).
صفات غير مؤثرة:- اصمات	

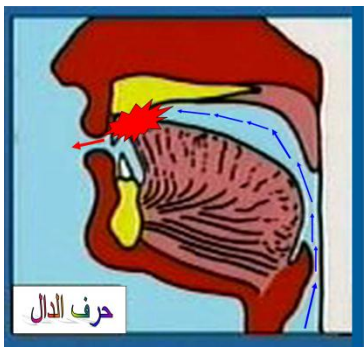
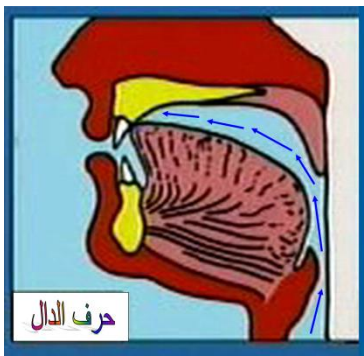
## كيفية النطق بحرف (الذال):-

تخرج الذال بنفس كيفية خروج الحروف المقلقة  
(قطب جد) من حيث (الشدة - الجهر - القلقة).

أى أنه:-

يتم انحباس الصوت أولاً (الشدة) ثم انطلاقه بقوة  
ثانياً (جهر مع قلقة)

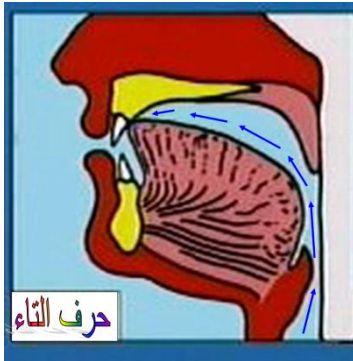
والذال مثل الطاء تماماً من حيث (الشدة والجهر والقلقة)  
إلا أن قوة الاعتماد على مخرجها أقل من الطاء.



- أما من حيث وضع اللسان عند النطق بحرف (الذال):-  
 فلا يصاحب النطق بحرف (الذال) استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف (مستفل) .  
 ولا ينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح) .  
أي أنه:-  
 ( حرف مستفل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال )

### ٣- حرف (التاء) :-

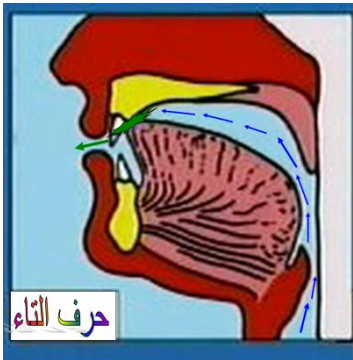
مخرج التاء	صفات التاء
تخرج التاء من طرف اللسان مع ما يحاذيه من نطع غار الحنك الأعلى (المنطقة المتجددة بداية غار الحنك بعد أصول الأسنان العليا) .	صفات قوية:- شدة صفات ضعيفة:- همس - استفال - انفتاح صفات غير مؤثرة:- اصمات



#### كيفية النطق بحرف (التاء):-

تخرج التاء بنفس كيفية خروج الكاف السابق شرحها (ساكن- متحرك- مشدد) من حيث (الشدة - الهمس)  
 -في الساكن:- يتم انحباس الصوت أولاً (الشدة) ثم جريان النفس ثانياً (الهمس) الذي ينوب مناب القلقة في حروف (قطب جد) فلولا جريان النفس في حرف التاء بعد انحباس صوته لقلقت التاء . وبعبارة أخرى:-

- يتم حبس الصوت أولاً عند النطق بحروف (الطاء-الذال-التاء) فإن خرج بعدها صوت مجهور مقلقل كان الحرف (طاءً أو ذالاً) وإن خرج بعدها همس كان الحرف (تاءً) .



أما من حيث وضع اللسان عند النطق بحرف (التاء):-  
 فلا يصاحب النطق بحرف (التاء) استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف (مستفل) .  
 ولا ينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح) .  
أي أنه:-

( حرف مستفل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال )  
 والتاء مثل الذال تماماً من حيث وضع اللسان في الفم (طرفه-أقصاه) .

## أمثلة تطبيقية على الحروف النطعية (ط. د. ت)

حالة الحرف	الطاء	الذال	التاء
<b>أولاً: الساكن</b> <u>وسطا</u> <u>طرفا</u>	مطمئن (النحل: ١٠٦) اهبط (هود: ٤٨)	واعذنا (البقرة: ٥١) لم يلد (الإخلاص: ٣)	فنتة (المائدة: ٧١) انكدرت (التكوير: ٢)
<b>ثانياً: المتحرك</b> <u>ابتداء</u> <u>وسطا</u> <u>طرفا</u> <u>مكررة</u>	طباقاً (الملك: ٣) ويطوف (الإنسان: ١٩) وحبط (هود: ١٦) شططاً (الجن: ٤)	نرى (النور: ٣٥) مزجر (القمر: ٤) الحمذ (فاطر: ١) يرتيد (البقرة: ٢١٧)	أنى (النحل: ١) أنثم (النجم: ٣٢) رأيت (يوسف: ٤) (الراجلة تتبعها) النازعات: ٦
<b>ثالثاً: المشدد</b> <u>وسطا</u> <u>طرفا</u> <u>مكررة</u>	يتمطي (القيامة: ٣٣) لا يوجد لا يوجد	يهدي (يونس: ٣٥) يرتد (المائدة: ٥٤) ممتدة (الهمزة: ٩)	للمتقين (البقرة: ٢) كدت (الإسراء: ٧٤) كدت ثركن الإسراء: ٧٤

### أولاً: - اللحن في حرف (الطاء): -

نوع اللحن	المثال	السبب
- تحويلها إلى تاء إذا: أ - سكنت ب - أو ضمت ج - أو كسرت د - أو كان أصلها تاء	(الخطفة) الصافات: ١٠ (والطور) الطور: ١ (طباقاً) الملك: ٣ (اضطر) المائدة: ٣	ضياع الاستعلاء الإرادي لأقصى اللسان والاطباق مجاورتها للضاد
- تشديدها إذا وقف عليها عدم بيان الإدغام الناقص	(محيط) فصلت: ٥٤ (أحطت) النمل: ٢٢	مبالغة في القلقة عدم الدراية بالأحكام
- ترفيق الحرف الأول من المشدد - همس الطاء - عدم بياتها إذا تكررت	(الطامة) النازعات: ٣٤ (أطعنا) الأحزاب: ٦٦ (شطط) الكهف: ١٤	فصل المشدد في الأداء ضياع الجهر صعوبة نطق المكرر



## ثانياً:- اللحن في حرف (الذال):-

السبب	المثال	نوع اللحن
التجاور وضياع استفالها سهولة استعلانها مضمومة اتحاد المخرج وضياع الجهر اتحاد المخرج وضياع الجهر تعسف النطق بالقلقلة	(صدَق)الفتح:٢٧ (قَدُور)سبأ:١٣ (الدَّيْن)الفاثحة:٤ (مَزْدَجِر)القمر:٤ (أَحَدٌ)الإخلاص:١	- تحويلها إلى ضاد إذا: أ - جاورت مفخم ب - أو كانت مضمومة - تحويلها إلى تاء - تحويلها إلى تاء إذا كانت مبدلة عن تاء - تشديدها عند الوقف
الجهل بأحكام القراءة لصعوبة نطق المكرر ضم الشفتين عندالنطق بالساكن	(رَدِدَتْ)الكهف:٣٦ (يَرْتَدِدُ)البقرة:٢١٧ (ادْخُلُوا) الزخرف:٧٠	- عدم بيان الإدغام الكامل - عدم بيانها إذا تكررت - ضمها إذا سكنت ووليها مضموم

## ثالثاً:- اللحن في حرف (التاء):-

السبب	المثال	نوع اللحن
التجاور وضياع استفالها التباسها بالساكنة المبالغة في همسها الجهل بأحكام القراءة لصعوبة نطق المكرر	(يَسْتَطِيع)النساء:٢٥ (ذَات)البروج:١ (كُورِت)التكوير:١ (عَدْتُمْ)الإسراء:٨ (تَتَوَفَّاهُمْ)النحل:٢٨	- تحويلها إلى طاء - همس التاء المتحركة - مزج صوتها بالسین - عدم بيان الإدغام الكامل - عدم بيانها إذا تكررت

## أسئلة هامة على الحروف النطقية (الطاء- الدال - التاء )

س ١: ما الفرق بين (الطاء- الدال - التاء ) من حيث المخرج والصفات ؟

ج ١: الفرق بينهم كما هو موضح بالجدول الآتي:-

المخرج	الصفات			الحرف
	صفات متحدة	صفات مختلفة		
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من نِطع غار الحنك الأعلى (المنطقة المتجعدة بداية غار الحنك بعد أصول الأسنان العليا)	شدة  اصمات	استعلاء اطباق	جهر	الطاء الدال
		استفال	قلقلة للساكن	
		انفتاح	همس	التاء

الشرح :-

(الطاء - الدال - التاء) هي:-

- حروف متجانسة تخرج من مخرج واحد وهو: طرف اللسان مع ما يحاذيه من نِطع غار الحنك الأعلى (المنطقة المتجعدة بداية غار الحنك بعد أصول الأسنان العليا) .
- تتشترك جميعها في صفتي (الشدة - الاصمات) .
  - تتشترك الطاء والدال في صفتي (الجهر والقلقلة) .
  - وتنفرد الطاء بصفتي (الاطباق والاستعلاء) ولولاهما لكانت دالاً .
  - تتشترك الدال والتاء في صفتي (الاستفال - الانفتاح) .
  - وتنفرد التاء بصفة (الهمس) .

س ٢:- من دراستك لباب (المتجانسين) هل يدغم أحد من الحروف النطقية في مجانسه على رواية حفص عن عاصم ؟

ج ٢:- نعم تدغم على رواية حفص عن عاصم في الآتي:

(أ) - إدغام التاء ( إدغاماً كاملاً):-

١- تدغم التاء الساكنة في الطاء المتحركة نحو:-

(وقالت طائفة) - (ودت طائفة) وغيرها

٢- تدغم التاء الساكنة في الدال المتحركة في موضعين :-

(أنقلت دعوا) - (أجيبت دعوتكما) ولا ثالث لهما

(ب) - إدغام الدال (ادغاماً كاملاً):-  
- تدغم الدال الساكنة في التاء المتحركة نحو:-  
(إن كدتُ) - (قد تُبين) - (رددتُ) وغيرها

(ج) - إدغام الطاء (ادغاماً ناقصاً):-  
تدغم الطاء الساكنة في التاء المتحركة في أربع كلمات:-  
(بسطتُ - أحطتُ - فرطتُ - فرطتمُ) ولا خامس لهم .  
وسبب الإدغام الناقص : أن الطاء أقوى من التاء  
فحرف الطاء فيه صفات قوية ميزته عن التاء وهي  
(الاطباق والاستعلاء) ولولا ما بين الحرفين من تجانس في المخرج ما أدغما فتبقى صفات الطاء  
بما فيها (الاطباق) وتذهب صفة (القلقلة) والعبرة بالرواية والتلقى .

س ٣:- ما الحالتان اللتان لا يتضح فيهما همس التاء ؟ ولماذا ؟

ج ٣:- الحالتان هما:-

١- التاء المتحركة:- لا تهمس لأنه يتم تحقيق مخرجها أولاً ثم التباعد عنه لمخرج الحركة (الجوف)  
وهذا التباعد يريح جهاز النطق فلا يظهر الهمس ولكنه موجود .

٢- التاء المشددة:- لا تهمس لأن الحرف المتحرك الثاني يقوم بفك مخرج الحرف الساكن الأول فلا  
يظهر الهمس ولكنه موجود أيضاً . والدليل على وجوده ضعف الاعتماد على المخرج لأنه لو لم تكن  
مهموسة لكانت مجهورة ولما فرقناها عن (الدال)

س ٤:- ما السبب في أن بعض الناس يختمون التاء الساكنة بصوت يشبه السين بزعم أنهم  
يهمسونها ؟

ج ٤:- السبب في أنهم يقولون مثلاً :

(انكدرتس بدلاً من انكدرت) - (انشقتس بدلاً من انشقت)

يرجع إلى:-

أنه بعد الاعتماد على مخرج التاء وانحباس الصوت (الشدّة) ينتقل اللسان إلى مخرج السين عند  
الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدلاً من أن نفاك المخرج لإخراج (الهمس) ويجب المحافظة على  
توجيه الهمس إلى أعلى غار الحنك لا إلى أسفل لتجنب هذا اللحن .

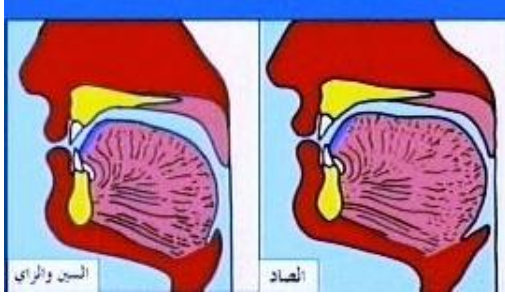
## ٤- حروف (الصاد - الزاي - السين)

إحدى حروف طرف اللسان

الدليل من المتون:-

أ:- من متن الجزرية:-

...والصَّفيرُ



.....  
مُسْتَكِنٌ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى  
.....

ب:- من متن السلسبيل الشافى:-

وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ وَزَايٌ تُجَلَّى

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى

هو مخرج خاص يخرج منه ثلاثة أحرف هجائية وهي:-

(الصاد - الزاي - السين) فهي أحرف متجانسة وتسمى (الأسلية) نسبة إلى أسلة اللسان أي رأسه

(رأس طرف اللسان) وتسمى أيضاً حروف الصفير .

وقيل عنها في متن السلسبيل الشافى:-

.....  
وَأحرف الصَّفيرِ قُلْ أُسْلِيَّةٌ

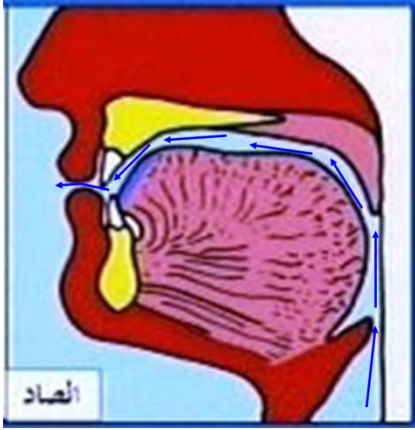
مقدمه هامة:-

يكون الاعتماد على طرفي المخرج عند النطق بهذه الأحرف أقوى في حرف (الزاي) ثم يليه حرف (الصاد) ثم يليهما حرف (السين) ولكن مخرجهن جميعاً مفتوحة .  
أي تسمح بجريان الصوت جرياناً تاماً عند النطق بها لأن الصوت يمر من بين أطراف الثنايا العليا والسفلى ويكتسب حدة وقوة في السمع .

### ١ حرف (الصاد):-

صفات الصاد	مخرج الصاد
صفات قوية:- استعلاء - اطباق - صفير صفات ضعيفة:- همس - رخاوة صفات غير مؤثرة:- اصمات	تخرج الصاد من رأس طرف اللسان عند الصفحة الداخلية للثنايا السفلى مع محاذاة ظهر طرف اللسان للثنايا العليا دون تلامس .

## كيفية النطق بحرف (الصاد):-



تخرج الصاد بنفس كيفية خروج (الهاء - الحاء - الشين - الخاء) والسابق دراستها من حيث (الرخاوة - الهمس) .  
أى أنه:-

١- عند بداية النطق بحرف الصاد يتصادم طرفا مخرجها تصادمًا تامًا مع بقاء فرجة طبيعية بين أطراف الثنايا العليا والسفلى ولا يلتصق الحبلان الصوتيان ويهتزان اهتزازًا ضعيفًا ويمر من بينهما كثير من هواء النفس يتكيف جزء منه بالصوت ويجرى باقى النفس محدثًا (الهمس) . ونستطيع أن نشعر به إذا وضعنا كف أيدينا أمام الفم .

٣- أما من حيث وضع اللسان عند النطق بحرف (الصاد):-

أ- رأس طرف اللسان :-

يكون عند الصفحة الداخلية للثنايا السفلى ولكن بقية طرف اللسان له مشاركة وكذلك الثنايا العليا بحيث أن الصوت وهو خارج يصطدم بالجدار الداخلى للثنايا العليا وأطراف الثنايا السفلى ويمر من بينهما محدثًا (الصفير) وهو:-

{خروج صوت الحرف بوضوح وقوة فى السمع نتيجة لمروره فى مجرى ضيق {

ب - أقصى اللسان:-

يصاحب النطق بحرف ( الصاد ) استعلاء إرادى لأقصى اللسان فهو حرف (مستعلى) .  
وينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (مطبق) .

أى أنه:-

{حرف مستعلى مطبق مفخم دائماً وفى كل الأحوال}

تنبيه هام :-

يراعى عدم استعمال الشفتين وإبرازهما للأمام عند النطق بحرف الصاد لأن هذا إعمال لعضو بلا داعى ينشأ عنه زيادة فى صوت الحرف لشبهه بالإشمام .

والإشمام لحفص لم يرد عنه إلا فى كلمة واحدة (لا تأمناً) فى سورة يوسف (١١) .  
والدليل على عدم مشاركة الشفتين لمخرج الصاد هو عدم ذكر العلماء لهذا الأمر فى كتبهم عند الكلام على مخارج الحروف .

## ٢ حرف (الزاي) :-

مخرج الزاي	صفات الزاي
تخرج الزاي من رأس طرف اللسان عند الصفحة الداخلي للثنيا السفلى مع محاذاة ظهر طرف اللسان للثنيا العليا دون تلامس .	صفات قوية :- جهر - صفير صفات ضعيفة :- <b>رخاوة - استفال - انفتاح</b> صفات غير مؤثرة :- اصمات

### كيفية النطق بحرف (الزاي) :-

تخرج الزاي بنفس كيفية خروج (الغين - الضاد - حروف المد) والسابق دراستها من قبل من حيث (الجهر - الرخاوة) .



أى أنه :-

١- يدفع القارئ الهواء بقوة اعتماد مناسبة فيهتز الحبلان الصوتيان اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً (الجهر) .  
ونستطيع أن نشعر به إذا وضعنا الإبهام والذي يليه على الحنجرة فنحس بدبذبة .

٢- لكون المخرج غير مغلق تماماً يستطيع الصوت الجريان جرياناً تاماً محدثاً (الرخاوة) .

أى أنه :-

{حرف مجهور رخو وفيه يصاحب جريان الصوت عدم جريان النفس }

٣- أما من حيث وضع اللسان عند النطق بحرف (الزاي) :-

أ- رأس طرف اللسان :-

يكون وضع رأس اللسان كما في حرف الصاد تماماً .

ب - أقصى اللسان :-

لايصاحب النطق بحرف ( الزاي ) استعلاء إرادي لأقصى اللسان فهو حرف (مستفل) .  
ولاينحصر صوته بين طرف اللسان وأقصاه مع غار الحنك الأعلى فهو حرف (منفتح) .  
{فهو حرف **مستفل منفتح** مرقق دائماً وفي كل الأحوال}

تنبيه هام :-

من الأخطاء الشائعة عند النطق بهذا الحرف :-

١- جريان النفس معها مع جريان الصوت بل لا بد من الاعتناء بحبس جريان النفس لأنها مجهورة مع كونها رخوة .

٢- قلقلتها وذلك لعدم إعطائها زمناً يسيراً يجرى فيه الصوت نحو: (عزيز)

### ٣- حرف (السين):-

مخرج السين	صفات السين
تخرج السين من رأس طرف اللسان عند الصفحة الداخلية للثنايا السفلى مع محاذاة ظهر طرف اللسان للثنايا العليا دون تلامس .	صفات قوية:- صفير صفات ضعيفة:- همس رخاوة - استفال - انفتاح صفات غير مؤثرة:- اصمات

### كيفية النطق بحرف (السين):-

تخرج (السين) بنفس كيفية خروج (الصاد) من حيث (الهمس والرخاوة والصفير) .  
أي أنه:-



{يجرى الصوت والنفس معاً في وقت واحد بسلاسة ووضوح} .

٣- أما من حيث وضع اللسان عند النطق بحرف (السين):-

أ- رأس طرف اللسان :-

يكون وضع رأس اللسان كما في حرفي (الصاد والزاي)

ب - أقصى اللسان:-

يكون أقصى اللسان كما في حرف (الزاي) .

{ فهو حرف **مستقل منفتح** مرقق دائماً وفي كل الأحوال} .

تنبيه هام :-

١- (السين) تشارك (الصاد) في (الهمس والرخاوة والصفير)

وتختلف عنها في أنها حرف (مستقل منفتح) والصاد حرف (مستعلی مطبق) .

٢- (السين) تشارك (الزاي) في (الاستفال والانفتاح والرخاوة والصفير) .

وتختلف عنها في أنها حرف (مهموس) والزاي حرف (مجهور) .

## أمثلة تطبيقية على الحروف الأصلية (ص ز س)

حالة الحرف	الصاد	الزاي	السين
<u>أولاً: الساكن</u> وسطا	(أَصْدَقُ) النساء: ١٢٢	(كَنْزُتُمْ) التوبة: ٣٥	(الأسْبَابُ) ص: ١٠
طرفا	(تَحْرِصُ) النحل: ٣٧	(وَاسْتَفْرِزُ) الإسراء: ٦٤	(يَبْخُسُ) البقرة: ٢٨٢
<u>ثانياً: المتحرك</u> ابتداء	(صِرَاطُ) الفاتحة: ٧	(زُرْقًا) طه: ١٠٢	(سَأَلُ) المعارج: ١
وسطا	(تَوْصِيَةٌ) يس: ٥٠	(يَعْزِبُ) سبأ: ٣	(يَسْبِجُ) الرعد: ١٣
طرفا	(الْخَالِصُ) الزمر: ٣	(العَزِيزُ) هود: ٦٦	(النَّاسُ) الناس: ١
مكررة	(قَصَصْنَا) غافر: ٧٨	(وَاسْتَفْرِزُ) الإسراء: ٦٤	(بِمَسْئِكَ) الأنعام: ١٧
<u>ثالثاً: المشدد</u> وسطا	(تَفْصَلُ) الروم: ١٧	(فَعَزَّزْنَا) يس: ١٤	(يَسْمَعُونَ) الصافات: ٨
طرفا	(يَقْصُ) الأنعام: ٥٧	(أَعَزَّ) هود: ٩٢	(الْمَسَّ) البقرة: ٢٧٥

### أولاً:- اللحون في حرف (الصاد)

نوع اللحن	المثال	السبب
تحويلها إلى زاي مفخمة	(تَصْنِئَةُ) الأنفال: ٣٥	ضياع همسها واطباقها
تحويلها إلى سين إذا:- جاورت مرققا أو كسرت	(حِرْصَتُمْ) النساء: ١٢٩ (أَحْصِرْتُمْ) البقرة: ١٩٦	اتحاد المخرج وضياع اطباقها
ترقيق الحرف الأول من المشدد	(الصَّاخَةُ) عبس: ٣٣	فصل المشدد في الأداء

### ثانياً:- اللحون في حرف (الزاي)

نوع اللحن	المثال	السبب
تحويلها إلى سين	(كَنْزُتُمْ) التوبة: ٣٥	اتحاد المخرج وهمسها
تقريبها إلى الظاء	(بِرْزَقِكُمْ) يونس: ٣١	ضياع الاستفال
عدم بيتها إذا تكررت	(فَعَزَّزْنَا) يس: ١٤	صعوبة الأداء



### ثالثاً:- اللحن في حرف (السين)

نوع اللحن	المثال	السبب
تحويلها إلى صاد:- ( أ )	(أقسط) الأحزاب: ٥	مجاورة مفخم
( ب )	(عسى) التحريم: ٨	الالتباس ب(عسى)
تحويلها إلى زاي	(اسجدوا) البقرة: ٣٤	ضياع همسها

### أسئلة هامة على الحروف الألسنية (الصاد - الزاي - السين)

س ١: ما الفرق بين (الصاد - الزاي - السين) من حيث المخرج والصفات؟

ج ١: الفرق بينهم كما هو موضح بالجدول الآتي:-

المخرج	الصفات		الحرف
	صفات متحدة	صفات مختلفة	
تخرج من رأس طرف اللسان عند الصفحة الداخلي للثنايا السفلى مع محاذاة ظهر طرف اللسان للثنايا العليا دون تلامس .	رخاوة	استعلاء اطباق	الصاد
		استفال	همس
	اصمات		انفتاح

الشرح :-

(الصاد - الزاي - السين) هي:-

حروف متجانسة تخرج من مخرج واحد وهو: رأس طرف اللسان عند الصفحة الداخلي للثنايا السفلى مع محاذاة ظهر طرف اللسان للثنايا العليا دون تلامس .

تتشترك جميعها في صفات (الرخاوة - الصغير - الاصمات )

تتشترك الصاد والسين في صفة (الهمس)

وتنفرد الصاد بصفتي (الاطباق والاستعلاء) ولولاها لكانت سيئاً

تتشترك الزاي والسين في صفتي (الاستفال - الانفتاح )

وتنفرد الزاي بصفة (الجهر) ولولاها لكانت سيئاً .

س ٢:- من دراستك لباب (المتجانسين) هل يدغم أحد من الحروف الأصلية في مجانسه على رواية حفص عن عاصم أو غيره ؟

ج ٢:- لا تدغم على رواية حفص عن عاصم أى من الحروف الأصلية في مجانسه .  
ولكن في قراءة الإمام أبى عمرو البصرى تدغم السين المتحركة فى الزاى المتحركة (متجانسين كبير) وذلك فى موضع وحيد: (النفوسُ زُوجت) التكوير: ٧  
وتقرأ (النفوسُ زُوجت) بتشديد الزاى وصلا وتكون من قبيل المد اللازم الكلمى المثقل .

س ٣: لماذا تميزت الحروف الأصلية(ص – ز – س) بصفة الصغير دون غيرها من الحروف الهجائية؟

ج ٣:- لأن صوت هذه الأحرف محصور بين أطراف الثنايا العليا والسفلى ويخرج من بينهما ويكتسب وضوح وقوة فى السمع نتيجة لمروره فى مجرى ضيق محدثا الصغير . ويرجع ذلك إلى طبيعة مخرج هذه الأحرف دون غيرها من الأحرف الهجائية .

س ٤:- لماذا يجب الحرص عند النطق بالزاى الساكنة إذا أتى بعدها تاء ؟

ج ٤:- يجب الحرص على ذلك لئلا يقرب لفظها من السين نحو قوله تعالى:-  
(كنزُثم) التوبة: ٣٥ وذلك:

لأن السين مؤاخية للتاء فى الهمس ومؤاخية للزاى فى المخرج والصغير .

س ٥:- لماذا يجب الحرص عند النطق بالسين الساكنة إذا أتى بعدها جيم ؟

ج ٥:- يجب الحرص على ذلك لئلا يقرب لفظها من الزاى نحو قوله تعالى:-  
(واسجد – المسجد – يسجدون – المسجور )

لأن الزاى بالجيم أشبه من السين بالجيم وذلك:

لاتفاق الزاى مع الجيم فى الجهر ولأنها من مخرج السين أما السين فهى مهموسة والجيم مجهورة

## هـ- حروف (الظاء - الذال - الثاء)

(إحدى حروف طرف اللسان)

الدليل من المتون:-

أ:- من متن الجزرية :-

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

.....

..... مِنْ طَرَفَيْهِمَا

ب:- من متن السلسبيل الشافى:-

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَاءٌ ثَلَاثٌ مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيُّ الَّتِي عَلَتْ

هو مخرج خاص يخرج منه ثلاثة أحرف هجائية:-

( الظاء - الذال - الثاء):- فهي أحرف متجانسة وتسمى (الثوية) نسبة إلى لثة الأسنان لخروجها قريبة منها وليس منها كما يتوهم البعض والعرب يسمون الأشياء بما جاورها أحياناً .

وقيل عنها في متن السلسبيل الشافى:-

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةٌ

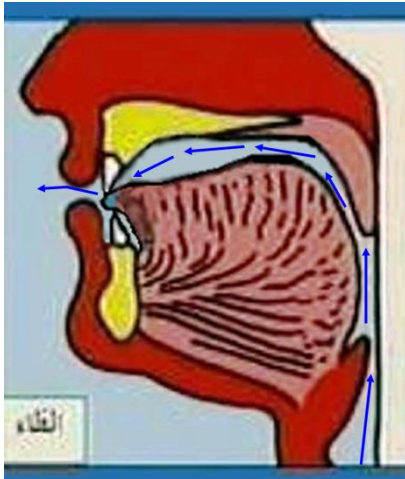
.....

مقدمه هامة:-

يكون الاعتماد على طرفي المخرج عند النطق بهذه الأحرف أقوى في حرف (الظاء) ثم يليه حرف (الذال) ثم يليهما حرف (الطاء) ولكن مخرجهن جميعاً مفتوح وجميع حروفه رخوة .  
أى تسمح بجريان الصوت جرياناً تاماً عند النطق بها لأن الصوت يمر من بين أطراف الثنايا العليا والسفلى

### ١- حرف (الظاء):-

مخرج الظاء	صفات الظاء
تخرج الظاء من : رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا (طرف على طرف)	صفات قوية:- جهر - استعلاء - اطباق صفات ضعيفة:- رخاوة صفات غير مؤثرة:- اصمات



### كيفية النطق بحرف (الظاء):-

تخرج الظاء بنفس كيفية خروج:(الغين - الضاد - الزاي - حروف المد) والسابق دراستها من حيث (الجهر-الرخاوة)

أى أنه:-

{حرف مجهور رخو وفيه يصاحب جريان الصوت عدم جريان النفس

-أما من حيث أقصى اللسان عند النطق بحرف(الظاء):-

كما سبق شرحه سابقاً في (الضاد - الظاء - الصاد)

أى أنه:-

{حرف مستعلى مطبق مفخم دائماً وفي كل الأحوال} .

## تنبيه هام :- يراعى الآتى :-

- 1- عدم إخراج طرف اللسان للخارج أزيد من اللازم أى يكون رأس طرف اللسان متعامداً مع أطراف الثنايا العليا دون أن يخرج شئ من حافته إلا الشئ اليسير .
- 2- عدم إدخال طرف اللسان داخل الفم لأنه سيخرج زاياً مفخمة وليس ظاءاً .  
{مخرج الحروف الثنوية أقرب إلى خارج الفم من الحروف الأسلية} .

## ٢-حرف (الذال):-

مخرج الذال	صفات الذال
تخرج الذال من : رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا (طرف على طرف)	صفات قوية:- جهر صفات ضعيفة:- رخاوة - استفال - انفتاح صفات غير مؤثرة:- اصمات

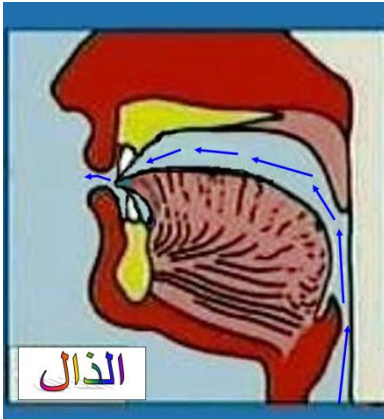
## كيفية النطق بحرف (الذال):-

- تخرج الذال بنفس كيفية خروج (الغين - الضاد - الزاى -  
الطاء - حروف المد) والسابق دراستها من قبل من حيث :-  
(الجهر - الرخاوة) .  
أى أنه:-

{حرف مجهور **رخو** وفيه يصاحب جريان الصوت عدم جريان النفس }

-أما من حيث أقصى اللسان عند النطق بحرف (الذال):-  
كما سبق شرحه سابقاً فى الحروف المستقلة .  
أى أنه:-

{ حرف **مستقل منفتح** مرقق دائماً وفى كل الأحوال } .

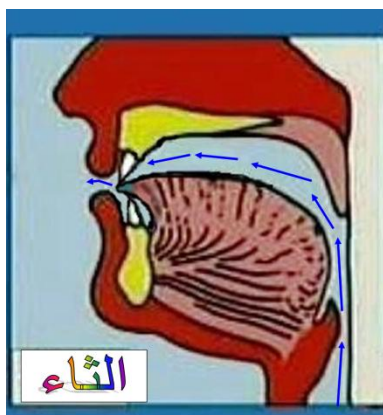


### ٣- حرف (الثاء):-

مخرج الثاء	صفات الثاء
تخرج الثاء من : رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا (طرف على طرف)	صفات قوية:- لا يوجد صفات ضعيفة:- <b>همس - رخاوة</b> <b>استفال - انفتاح</b> صفات غير مؤثرة:- <b>اصمات</b>

### كيفية النطق بحرف (الثاء):-

تخرج (الثاء) بنفس كيفية خروج حروف كثيرة سبق دراستها نحو (السين - الصاد - وغيرهما) من حيث :- (الهمس والرخاوة) .



-أما من حيث أقصى اللسان عند النطق بحرف (الثاء):-

كما سبق شرحه سابقاً في الحروف المستقلة .

أى أنه:- { حرف **مستقل منفتح** مرقق دائماً وفي كل الأحوال} .

تنبيه هام :-

١- (الذال) تشارك (الطاء) في (الجهر والرخاوة) وتختلف عنها في

أنها حرف (**مستقل-منفتح**) والطاء حرف (مستعلى مطبق) .

٢-(الثاء) تشارك (الذال) في (**الاستفال والانفتاح**)

**والرخاوة**) . وتختلف عنها في أنها حرف (**مهموس**) والذال حرف

(مجهور) .

### أمثلة تطبيقية على الحروف اللثوية (ظ. ذ. ث)

حالة الحرف	الطاء	الذال	الثاء
أولاً: الساكن وسطا طرفا	(فيظللن) الشورى: ٣٣ (واغلظ) التحريم: ٩	(يادن) القدر: ٤ (فانبذ) الأنفال: ٥٨	(يثبت) الرعد: ٣٩ (فحدث) الضحى: ١١
ثانياً: المتحرك ابتداء وسطا طرفا مكررة	(ظل) النحل: ٥٨ (نظر) محمد: ٢٠ (محفوظ) البروج: ٢٢ لا يوجد	(ذات) المسد: ٣ (عداب) هود: ٤٨ (أعود) الناس: ١ (ذى الذكر) ص: ١	(ثمره) يس: ٣٥ (مثنى) الحجر: ٨٧ (المبيوث) القارعة: ٤ (حيث ثقفتموهم) البقرة: ١٩١
ثالثاً: المشدد وسطا طرفا	(تلفى) الليل: ١٤ (حظ) فصلت: ٣٥	(كذبوا) النبأ: ٢٨ (وتلذ) الزخرف: ٧١	(المدثر) المدثر: ١ (وما بث) الشورى: ٢٩

### أولاً:- اللحن في حرف (الظاء)

السبب	المثال	نوع اللحن
التجاور وضياح الاستفحال ضياح الجهر والاطباق تقارب المخرج واللهجات ضياح المخرج عدم اتمام الحركة فصل الظاء المشددة ضياح الرخاوة	(أو عظمت) الشعراء (الظالمين) الجمعة: ٥ (العظم) مريم: ٤ (ظلم) الطلاق: ١ (يعظكم) البقرة: ٢٣١ (الظانين) الفتح: ٦ (حافظ) الطارق: ٤	تحويلها إلى:- - ذال - ثاء مفخمة ضاد زاي مفخمة اختلاس الحركة ترقيق الحرف الأول من المشدد عدم بيانها إذا سكنت

### ثانياً:- اللحن في حرف (الذال)

السبب	المثال	نوع اللحن
التجاور وضياح الاستفحال ضياح المخرج (ضياح الجهر الجهل بالأحكام ضياح الرخاوة ضياح الرخاوة	(ذاقوا) الأنعام: ١٤٨ (لذائقان) الإسراء: ١٠٧ (الذئ) العلق: ٩ (وذكروا) البقرة: ٢٠٣ (لذ ظلموا) النساء: ٦٤ (لذ قال) المائدة: ١١٠ (حنيد) هود: ٦٩	تحويلها إلى:- - ظاء - زاي للهجات - ثاء عدم بيان الادغام الكامل قلقتها إذا سكنت عدم بيانها إذا سكنت

### ثالثاً:- اللحن في حرف (الثاء)

السبب	المثال	نوع اللحن
عدم الدراية بالرواية ضياح المخرج ضياح الهمس والرخاوة ضياح الاستفحال	(لبيثم) الإسراء: ٥٢ (ثم) الإنسان: ٢٠ (فحدث) الضحى: ١١ (النشاب) الطارق: ٣	تحويلها إلى:- - تاء - سين عدم بيانها إذا سكنت تفخيمها إذا وليها مفخم

## أسئلة هامة على الحروف اللثوية

(الطاء - الذال - الثاء)

س ١: ما الفرق بين (الطاء - الذال - الثاء) من حيث المخرج والصفات؟

ج ١: الفرق بينهم كما هو موضح بالجدول الآتي:-

الشرح :-

(الطاء - الذال - الثاء) هي:-

حروف متجانسة تخرج من مخرج واحد وهو:

رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا (طرف على طرف) .

تتشارك جميعها في صفات ( **الرخاوة** - الاصمات )

تتشارك الطاء والذال في صفة ( الجهر )

وتنفرد الطاء بصفتي (الاطباق والاستعلاء) ولولاها كانت ذالاً .

تتشارك الذال والثاء في صفتي ( **الاستفال - الانفتاح** )

وتنفرد الثاء بصفة ( **الهمس** ) ولولاها كانت ذالاً

س ٢:- من دراستك لباب (المتجانسين) هل يدغم أحد من الحروف اللثوية في مجانسه على رواية حفص عن عاصم أو غيره؟

نعم : (أ): في رواية حفص عن عاصم .

١- تدغم الذال الساكنة في الطاء المتحركة وذلك في موضعين في القرآن لثالث لهما وهما:

{ **إذ ظلموا** } النساء: ٦٤ - { **إذ ظلمتم** } الزخرف: ٣٩

٢- تدغم الثاء الساكنة في الذال المتحركة وذلك في موضع واحد في القرآن لثاني له وهو: { **يلهث**

**ذلك** } : الأعراف

**تنبيه:** ما جاء بعاليه متفق على وجوب ادغامه ادغاماً كاملاً لحفص من طريق الشاطبية .

أما { **يلهث ذلك** } فمختلف فيه بين الإظهار والإدغام لحفص من طريق الطيبة وتقرأ حسب أوجه كل طريق وطبقاً للرواية .

(ب) - في رواية السوسي عن أبي عمرو البصري

تدغم الثاء المتحركة في الذال المتحركة في موضع واحد في القرآن وهو: { **والحرث ذلك** } آل عمران وعنده تبدل الثاء بعد اسكانها حرفاً من جنس التالي لها ويصير النطق بذال مشددة هكذا { **والحرث ذلك** }

## (مخرج الشفتين)

الشفة أصلها (شفهة) لأن تصغيرها (شفيهة) وجمعها (شفاة) .

**مخرج عام يخرج منه مخرجان خاصان لأربعة أحرف هجائية:**

- ١- المخرج الأول: مخرج لحرف (الفاء) .
- ٢- المخرج الثاني: مخرج لثلاثة أحرف: (الواو- الباء - الميم) .

### الحروف الشفوية:-

#### الدليل من المتون:-

أ:- من متن الجزرية :-

..... وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَّةِ      فإلْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا المُشْرِفَةِ  
لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ      .....

#### ب:- من متن السلسبيل الشافي:-

وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَّةِ      وَمَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا العُلْيَا

لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ      .....

لقب هذه الحروف: تسمى الشفوية أو الشفهية وذلك لخروجها من الشفة .

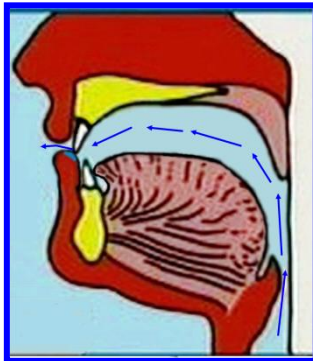
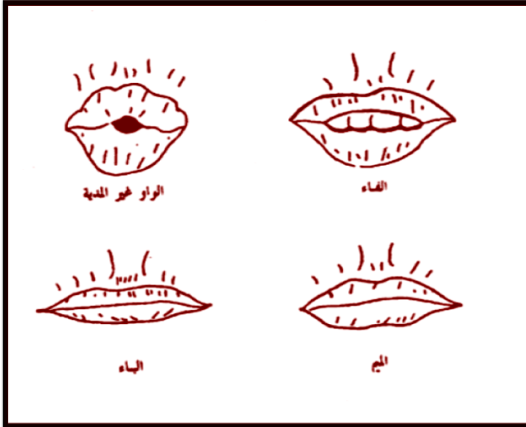
وقيل عنها في متن السلسبيل الشافي:-

وَأَحْرَفِ الشَّفَاةِ قُلُ شَفْوِيَةٍ

#### مقدمة هامة:-

يكون الاعتماد على طرفي المخرج عند النطق بهذه الأحرف أقوى في حرف (الباء) ثم (الميم) ثم (الواو) ثم (الفاء) .

#### ١- حرف ( الفاء):-



مخرجات الفاء	صفات الفاء
تخرج الفاء من: باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا (الثنايا المشرفة) .	صفات قوية:- لا توجد صفات ضعيفة:- <b>همس - رخاوة - استفال - انفتاح .</b> صفات غير مؤثرة:- <b>اذلاق</b>

#### أما من حيث أقصى اللسان عند النطق بحرف (الفاء):-

كما سبق شرحه سابقاً في الحروف المستقلة .

أى أنه:- { حرف مستقل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال } .



## تنبيهات هامة:- يراعى الآتى:-

عدم تصادم أطراف الثنايا العليا بظاهر الشفة السفلى أو منطقة وسط الشفة وإنما يكون التصادم بباطن الشفة السفلى .

تختلف ( الفاء ) عن باقى الحروف الشفوية الأخرى بأن الأسنان أحد طرفى مخرجها والطرف الآخر هو بطن الشفة السفلى . أما طرفى المخرج ( اللواو – الباء – الميم ) فهما الشفتين معاً . ولذلك فإن لها مخرجاً مستقلاً عنهم .

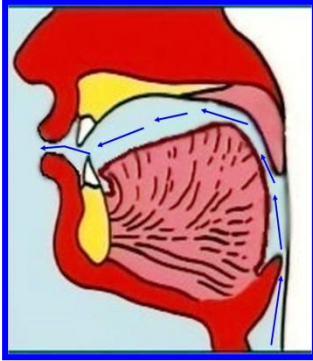
## **٢- حروف ( الواو – الباء – الميم )**

(إحدى حروف الشفتين)

وتخرج الباء والميم بانطباق الشفتين والواو بانفتاحهما مقببتين .

### ١- حرف ( الواو غير المدية ):-

وهى الواو المحققة ( اللينية أو المتحركة )



مخرج الواو	صفات الواو
تخرج الواو من: الشفتين معاً بانضمامهما مع بقاء فرجة (فتحة) ضيقة بينهما .	صفات قوية:- جهر صفات ضعيفة:- رخاوة – استفال – انفتاح لين صفات غير مؤثرة:- اصمات

### كيفية النطق بحرف ( الواو ):-

تخرج ( الواو ) بنفس كيفية خروج حروف كثيرة سبق دراستها من حيث :-  
( الجهر والرخاوة )

وهى الحروف : ( ذ – ز – غ – ظ – ض – الواو اللينية – الياء اللينية – حروف المد )

-أما من حيث أقصى اللسان عند النطق بحرف ( الواو ):-

كما سبق شرحه سابقاً فى الحروف المستقلة .

أى أنه:- {حرف مستقل منفرد مرقق دائماً وفى كل الأحوال} .

### تنبيهات هامة:- يراعى الآتى:-

تخرج الواو المحققة بانضمام الشفتين أى باستدارتهما مع بقاء فرجة ضيقة بينهما يمر منها الصوت أما فى الواو المدية فيكون انضمام الشفتين أقل والفرجة بينهما أوسع .

طرف اللسان ليس له أى دور فى إخراج الواو المحققة ونتركه على طبيعته ولا نمسك به عند أصول الثنايا السفلى كما فى الواو المدية حتى لا يعتمد الصوت على الجوف .

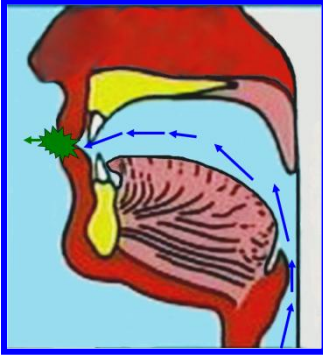
ذكر بعض المحققين العبارة الآتية:- (أن الباء بحرية والميم برية)

بمعنى أن لكل من الشفتين طرفين:-

١- طرف يلى داخل الفم وفيه رطوبة وطراوة (البحرى) وهذا هو المنطبق من الشفتين ويخرج منه الباء .

٢- طرف يلى البشرة إلى خارج الفم وفيه جفاف (البرى) وهذا هو المنطبق من الشفتين ويخرج منه الميم .

## ٢- حرف (الباء):-



مخرج الباء	صفات الباء
تخرج الباء من: بين الشفتين بانطباقهما بقوة من جهة داخل الفم أى: (انطباق باطن الشفة العليا على باطن الشفة السفلى) .	صفات قوية:- جهر- شدة - قلقلة(الساكن) صفات ضعيفة:- استفحال -انفتاح صفات غير مؤثرة:- <b>اذلاق</b>

### كيفية النطق بحرف (الباء):-

تخرج (الباء) بنفس كيفية خروج حروف القلقلة (**قطب جد**) والسابق دراستها من حيث :-  
(الجهر والشدة والقلقلة) .

-أما من حيث أقصى اللسان عند النطق بحرف(الباء):-  
كما سبق شرحه سابقاً في الحروف المستقلة .

أى أنه:-

{ حرف مستقل منفتح مرقق دائماً وفي كل الأحوال } .

### تنبيه هام:- يراعى الآتى:-

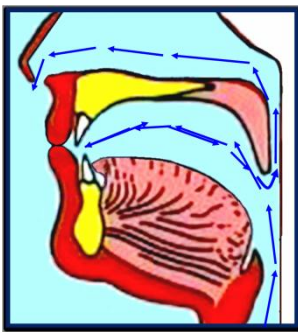
تمتنع القلقلة فى :-

(أ) الحرف المدغم: مثل(اركب معناً) بسورة هود (٤٢) فلا قلقلة مع ادغام .

(ب) الحرف المشدد للتضعيف وصلأ: نحو(وتبّ ما أغنى) بسورة المسد (١-٢)

لأن الحرف فى هذه الحالة عبارة عن حرفين الأول ساكن والثانى متحرك فالساكن الأول يعتمد فى لفظه على الحرف الثانى المتحرك .

## ٣- حرف (الميم):-



مخرج الميم	صفات الميم
تخرج الميم من: بين الشفتين بانطباقهما من جهة داخل الفم . أى: من مخرج الباء ولكن بقوة اعتماد أقل .	صفات قوية:- جهر - غنة صفات ضعيفة:- <b>استفحال -انفتاح</b> صفات غير مؤثرة:- <b>توسط - اذلاق</b>

### تنبيهات

المقصود بمخرج الميم هنا :-

الميم المظهرة الساكنة .

الميم المتحركة بـ ( ضمة - فتحة - كسرة )

الميم المدغمة فى مثلها ( المشددة )

## عند معرفة كيفية النطق بحرف الميم يتبين أن مخرج الميم مكون من جزئين:

جزء شفوي ( مخرج محقق )

جزء خيشومي داخل التجويف الأنفي ( مخرج مقدر )

### كيفية النطق بحرف (الميم):-

تخرج (الميم) بنفس كيفية خروج حروف التوسط (لن عمر) والسابق دراستها من حيث :- (الجهر والتوسط) .  
وتخرج بنفس كيفية خروج حرف النون من حيث: (الجهر والتوسط والغنة) .  
أي أنه:

عند النطق بحرف الميم بقوة اعتماد مناسبة يتصادم طرفا المخرج تصادماً محكماً وبالتالي يلتصق الحبلان الصوتيان التصاقاً محكماً ويهتران اهتزازاً شديداً ويمر من بينهما هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس محدثاً (الجهر) ينحبس هذا الصوت انحباساً ضئيلاً عند المخرج نظراً لانغلاقه محدثاً (الشدة) وهذا هو (الجزء الشفوي)

ثم يندفع الهواء الحامل للصوت مغيراً إتجاهه نحو الخيشوم مع انخفاض الحنك اللحمي لفتح الممر الخيشومي فيمر

الصوت من الفم إلى التجويف الأنفي ( الخيشوم ) ويجرى فيه جرياناً ضئيلاً محدثاً (الرخاوة) وهذا هو ( الجزء الخيشومي ) مع ملاحظة أن طرفي المخرج ملتصقان أثناء جريان الصوت في الخيشوم وانحباس الصوت انحباساً ضئيلاً

ثم جريانه جرياناً ضئيلاً يسمى ( التوسط ) وهو الذي بين الشدة والرخاوة أي أن محصلة هذين العملين : الشدة في )

الجزء الفموي ( + الرخاوة في ( الجزء الخيشومي ) يكون صفة التوسط لحرف الميم . الصوت الرخو الذي يجرى في

التجويف الأنفي ( الخيشوم ) هو ( الغنة ) المكملة لصوت الميم

حرف الميم من الحروف المستقلة المنفتحة المرققة دائماً وفي كل الأحوال كما سبق شرح ذلك من قبل في حروف مشابهة

### أمثلة تطبيقية على الحروف الشفوية(ف)(و.ب.م)

حالة الحرف	الفاء	الواو	الباء	الميم
أولاً: الساكن وسطا طرفا	تَفْعَلُوا (البقرة: ٢٤) خَوْفٌ (قريش: ٢)	قَوْمٌ (الأعراف: ٨١) أَلْقَوْا (يونس: ٨١)	انْقَلَبْتُمْ (التوبة: ٩٥) كَسِبَ (المسد: ٢)	مَادَمْتُمْ (مريم: ٣١) يَقُولُونَ (النساء: ٩٠)
ثانياً: المتحرك ابتداء وسطا طرفا مكررة	فِرْعَوْنَ (يونس: ٧٥) كَفَرُوا (البقرة: ٦) بِصَافٍ (الزخرف: ٧١) يَسْتَعْفِفْنَ (النور: ٦٠) يُوسُفُ فِي (يوسف: ٧٧)	وَقَعَ (الأعراف: ٧١) أَوْعَيْتُمْ (الأعراف: ٦٩) يَعْفُو (النساء: ٩٠) وَوَجَدَكَ (الضحى: ٧) العَفْوُ (أمر) (الأعراف: ١٩٩)	بِعَضْكُمْ (النور: ٦٣) فَلْيَبْتَئِكُنَّ (النساء: ١١٩) بِأَصْحَابِ (الفيل: ١) بِبَنَاتِكَ (يونس: ٩٢) اضْرِبْ بِعَصَاكَ (الشعراء: ٦٣)	مُدْخِلِ (الإسراء: ٨٠) المُقْسِدِينَ (يونس: ٨١) السَّلْمِ (النساء: ٩٠) مَمْدُودِ (الواقعة: ٣٠) تَعْلَمُ مَا (المائدة: ١١٦)
ثالثاً: المشدد وسطا طرفا	وَوَقَّيْتِ (آل عمران: ٢٥) صَوَافٍ (الحج: ٣٦)	أَوَابٍ (ص: ١٩) لَعْفُو (الحج: ٦٠)	تَبَّتْ (المسد: ١) وتَبَّ (المسد: ١)	سَمَاعُونَ (التوبة: ٤٧) الصِّمِّ (الأنفال: ٢٢)

## أولاً:- اللحن في حرف (الفاء)

السبب	المثال	نوع اللحن
اللهجات	( وحفظاً) فصلت: ١٢	تحويلها إلى (V) عدم بيانها إذا التقت: - بالميم - بالواو .
تقارب المخرج والتجاور	تلقفَ مَا طه: ٦٩ ( لاتخفَ ولا ) العنكبوت: ٣٣	عدم بيانها إذا تكررت جعلها من أصل الكلمة
صعوبة النطق سوء الأداء	تعرفَ في الحج: ٧٢ فقعوا الحجر: ٢٩ فسقى القصص: ٢٤	

## ثانياً:- اللحن في حرف (الواو)

السبب	المثال	نوع اللحن
لاشتباه الغنة . صعوبة الابتداء بالمضموم	(ءاؤوا و) الأنفال : ٧٢ (وُجدكم) الطلاق: ٦	مخالطة صوتها بالغنة - عدم بيانها إذا : كانت مضمومة
لثقلها نطقاً . لثقلها نطقاً . مبالغة التحقيق عدم النبر . سهولة جريان الصوت	(تنسوا ال) البقرة: ٢٣٧ (ماؤورى) الأعراف: ٣٠ (اتقواؤءامنوا) المائدة (بقوة) مريم: ١٢ (أؤاب) ص: ١٧	- ضمت ضما عارضا - ضمت ووليها مثلها تشديدها عدم تشديدها مطها إذا شددت
المبالغة في الترقيق . لثقلها نطقاً . ضياع الجهر . سوء الأداء .	(ومضى) الزخرف: ٨ (سوءة) المائدة: ٣١ (يوم) الفاتحة: ٤ (وترى) النمل: ٨٨	إمالتها أو تقليلها السكت عليها همسها جعلها من أصل الكلمة

### ثالثاً:- اللحن في حرف (الباء)

السبب	المثال	نوع اللحن
• اللهجات	(بِسْمِ) الفاتحة: ١	تحويلها إلى ( p )
• الجهل بالرواية	(اركب مَعْنَا) هو د:	عدم ادغامها
• عدم التلقى	(وتبَّ) المسد: ١	عدم بيانها إذا شددت طرفاً
• تأثير التجاور	(وبرق) البقرة: ١٩	تفخيمها إذا جاورت مفخم
• مبالغة ترقيقها	(الباطل) فصلت:	إمالتها
• سهولة الكسر	(بُيُوت) النور: ٦١	كسرها إذا ابتدئ بها مضمومة

### رابعاً:- اللحن في حرف (الميم)

السبب	المثال	نوع اللحن
تقارب المخرج	(هَمْ فِيهِ) النبأ: ٣	عدم بيانها إذا: - سكنت ووليتها فاء
اتحاد المخرج	(منهم وَعَندنا) ق: ٤	- سكنت ووليتها واو
ضياع الاستفال	(مَحْمَصَة) المائدة: ٣	تفخيمها إذا جاورت مفخم
ضياع التوسط	(أَنعَمْتَ) الفاتحة: ٦	السكت عليها
ضياع التوسط	(الرحيم) الفاتحة: ٣	عدم بيانها إذا تطرفت
مبالغة تحقيقها	(الحمْد) الفاتحة: ٢	مطها

## أسئلة هامة على الحروف الشفوية

( ف ) ( و - ب - م )

س ١: ما الفرق بين ( ف ) ( و - ب - م ) من حيث المخرج والصفات ؟

ج ١: الفرق بينهم كما هو موضح بالجدول الآتي:-

الصفات		المخرج	الحرف
صفات متحدة	صفات مختلفة		
استفحال - انفتاح	اذلاق	همس	الفاء
	اصمات		
	لين	جهر	الواو
	اذلاق		الباء
	شدة - قلقلة (للساكن)		الميم
	توسط - غنة		

س ٢:- قال بعض العلماء ”إن للفاء تأفف“ فماذا تعنى هذه العبارة ؟

ج ٢: تعنى هذه العبارة :-

أنه للنطق بحرف الفاء نطقاً صحيحاً فلا بد من: تحقيق مخرج الفاء جيداً وذلك باصطدام طرفي مخرجها (أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى) ، تحقيق جميع صفاتها من (همس- رخاوة - استفحال - انفتاح)

س ٣:- هل تدغم الفاء الساكنة في أحد من حروف الشفتين على رواية حفص عن عاصم؟

ج ٣:- لا تدغم على رواية حفص عن عاصم

ولكن في قراءة الإمام الكسائي تدغم الفاء الساكنة في الباء المتحركة من قوله تعالى (نخسف بهم) سبأ: ٩

س ٤:- الميم والباء يخرجان بانطباق الشفتين ولكل منهما صوت يختلف عن الآخر فما السبب في ذلك؟

ج ٤:- السبب هو أن:  
صوت الباء ينتهي بالقلقلة عند الشفتين .  
صوت الميم ينتهي بغنة من الخيشوم .  
ونتيجة لذلك كانت قوة الاعتماد على المخرج في الباء أقوى من الميم فيخرج كل حرف بصوت يختلف عن الآخر .

س ٥:- النون الساكنة عند ملاقاتها للحروف الهجائية تدغم في أكثر من حرف وتخفى عند أكثر من حرف أما الميم الساكنة فلا تدغم إلا في ميم مثلها ولا تخفى إلا عند الباء وضحي ذلك مع ذكر السبب؟

ج ٥:-  
التوضيح قومي أنت به .  
السبب في ذلك:  
أن الميم والباء يخرجان بانطباق الشفتين وسوف نعرف عند دراستنا لمخرج الخيشوم أن معتمد الغنة لحرف الميم هو الشفتان .

س ٦:- قال صاحب تحفة الأطفال:  
واحذر لدى واو وفا أن تختفى  
لقربها والاتحاد فاعرف  
فما معنى هذا البيت؟

ج ٦:- معنى هذا البيت أن حكم الميم الساكنة إذا جاء بعدها (واو - فاء) هو الإظهار الشفوي .  
والعلماء حذروا من :  
- ادغام الميم الساكنة في الواو بعدها لأنهما متحدان في المخرج وحتى لا تلتبس بادغام النون الساكنة في الواو .  
- اخفاء الميم الساكنة عند الفاء بعدها لأنهما متقاربان في المخرج وحتى لا تلتبس باخفاء النون الساكنة عند الفاء .  
مثال الميم: (الله يستهزئ بهم ويمدهم في) البقرة: ١٥  
مثال النون: (من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ) الشورى: ٥١

## (مخرج الخيشوم)

آخر مخرج فى المخارج العامة وهو مخرج خاص لصوت الغنة

### \* الدليل من المتون:-

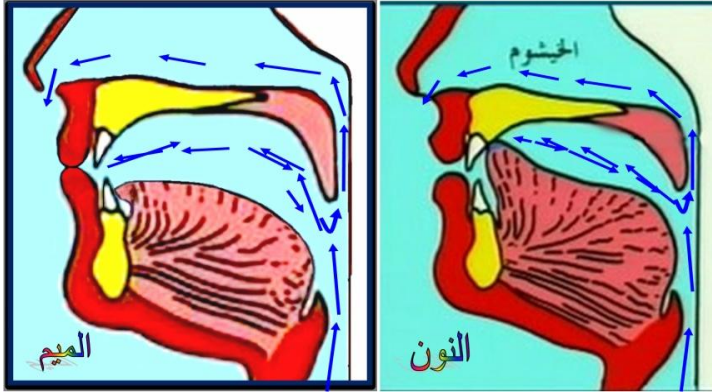
من متن الجزرية والسلسبيل

الشافى:-

وَعَنَّة مَخْرَجُهَا

.....  
الْخَيْشُومُ

### الخيشوم:-



- هوحلقة الوصل بين أعلى الأنف والتجويف الفموى

- هو أقصى الأنف من الداخل (التجويف الأنفى) .

- ويمر منه النفس اللاإرادى من خلال فتحتى الأنف وكذلك صوت الغنة .

والمتحكم فى انغلاق الممر الخيشومى هو الحنك اللحمى (الرخو) الذى يقع فى نهاية

غار الحنك الأعلى وذلك بارتفاعه أو انخفاضه كما سبق شرحه .

-الخيشوم مخرج مقدر مثل الجوف لأنه لا يمكن معرفة مكان الصوت وتحديد بدايته

ونهايته

على وجه الدقة ويكون صوت الغنة قابل للزيادة والنقصان .

ويعتمد على :-

مخرج (النون أو الميم) فى حالتى السكون والتشديد

أو مخرج الحرف الآتى بعد الغنة فى حالتى الادغام والاختفاء .



## تعريف الغنة:-

لغة: صوت أذن يخرج من الخيشوم ليعمل للسان فيه

اصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم شبيه بصوت الغزاة إذا ضاع ولدها وهي

ليست حرفاً يكتب وليس لها صورة في الخط.

وهي صوت رخو مجهور تصاحب حرفين هما:

(النون - الميم) سواء تحركتا أو سكنتا ظاهرتين أو مخفاتين أو مدغمتين .

## كيفية خروج الغنة:-

عند النطق بحرفي الميم والنون يخرج هواء قليل كله صوت مع حبس كثير من هواء النفس (الجهر) .

فيجد المخرج مغلقاً تماماً (الشدة) . ومع انخفاض الحنك اللحمي (الطبق) يجرى الصوت من منفذ آخر هو

الخيشوم لأنه مخرج (رخو) . وهذا الصوت هو الغنة المكتملة لصوت النون والميم مع ملاحظة أن طرفي المخرج ملتصقان أثناء جريان الصوت في الخيشوم .

والغنة تتبع الحرف المدغم فيه أو المخفي عنده من حيث التفخيم والترقيق بعكس الألف .

### قال صاحب لآلى البيان:

.....وتتبع الألف ما قبلها والعكس في الغن ألف  
وفخم الغنة إن تلاها حروف الاستعلاء لا سواها

### تنبيه:-

- حروف الاستعلاء التي تؤثر على تفخيم الغنة خمسة:-  
(ص - ض - ط - ق - ظ) .

- باقى حروف الاستعلاء (خ - غ) إذا أتيا متحركتين بعد النون الساكنة كان حكمهما الإظهار الحلقى .